



**المصطلح الدخيل في المشهد اللغوي بمدينة بريدة
"صناعية السليم أنموذجاً"
(دراسة إحصائية وصفية)**

**The uptake term in the linguistic scene in the city of Buraidah,
"Al-Salim Industrial Estate as a model"
(Descriptive statistical study)**

إعداد

عادل بن مشعان بن عجيب المطيري
Adel bin Mishaan bin Ajeeb Al-Mutairi

باحث ماجستير - جامعة القصيم

د. عبدالعزيز بن محمد المسعودي
Dr. Abdulaziz bin Mohammed Al Masoudi

أستاذ اللسانيات - جامعة القصيم

Doi: 10.21608/mdad.2024.352025

استلام البحث ٢٠٢٤ / ٢ / ٢٦

قبول النشر ٢٠٢٤ / ٣ / ٢١

المطيري، عادل بن مشعان بن عجيب و المسعودي، عبدالعزيز بن محمد (٢٠٢٤).
المصطلح الدخيل في المشهد اللغوي بمدينة بريدة "صناعية السليم أنموذجاً" (دراسة
إحصائية وصفية). **المجلة العربية** **مداد**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب،
مصر، ٨، (٢٥)، ١٥١ - ٢٣٦.

<http://mdad.journals.ekb.eq>



المصطلح الدخيل في المشهد اللغوي بمدينة بريدة
"صناعية السليم أنموذجاً"
(دراسة إحصائية وصفية)

المستخلص:

المشهد اللغوي هو دراسة اللغة الموجودة في اللافتات واللوحات المعلقة على المحلات التجارية والطرق، لذلك سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن نسب المصطلحات الدخيلة في المشهد اللغوي في منطقة صناعية هي صناعية السليم الواقعة في مدينة بريدة التابعة لمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية، وكذلك الكشف عن درجات اندماجه صوتياً وصرفياً في العربية وإشكالات تأصيله، وتركز هذه الدراسة على اللغة المستعملة في لافتات المحلات التجارية في (صناعية السليم)، وهذه اللغة المستعملة توجد فيها مصطلحات أصيلة ومصطلحات معربة ومصطلحات دخيلة، وهي التي تم حصرها وإحصاؤها وفق المنهج المتبع في هذه الدراسة وهو المنهج الإحصائي الوصفي؛ للوصول إلى وصف كمي ونوعي لخصائص هذه الظاهرة بالاعتماد على مدونة من الصور استخرجت منها المصطلحات الدخيلة في المشهد اللغوي، ووضعها في شكل قوائم وقدمت المدونة الخاصة بالمصطلحات الدخيلة في هذا البحث، فالباحث في دراسته للمشهد اللغوي يعتمد على مدونة من الصور للافتات معلقة على المحلات، ودراسة هذه اللافتات هي بمثابة دراسة مدونة لغوية تمثل منطلقاً لفهم الواقع اللغوي والاجتماعي في منطقة محددة ألا وهي (صناعية السليم) في مدينة بريدة. وقدمت الدراسة معجماً للمصطلحات الفنية والصناعية في المشهد اللغوي في صناعية السليم في مدينة بريدة؛ ليكون حلقة في سلسلة الدراسات اللغوية حول ظاهرة الدخيل في العربية، ويحتوي هذا المعجم على المصطلح الفني، وكل البيانات الشكلية والمفهومية المتصلة به.

الكلمات المفتاحية: المشهد اللغوي-الدخيل-درجات الاندماج-التأصيل اللغوي

Abstract:

The linguistic landscape is the study of the language present in the signs and boards hung on shops and roads. Therefore, this study sought to reveal the proportions of The uptake terms in the linguistic landscape in an industrial area, the Al-Salim Industrial Estate, located in the city of Buraidah in the Qassim region in the Kingdom of Saudi Arabia, as well as to reveal the degrees of Its phonetic and morphological integration into Arabic and the problems of its rooting. This study focuses on the language used in

the signs of commercial stores in (Al-Salim Industrial Estate). In this used language, there are original terms, Arabized terms, and foreign terms, which were identified and counted according to the approach followed in this study, which is the statistical approach. descriptive; To reach a quantitative and qualitative description of the characteristics of this phenomenon, I relied on a blog of images from which I extracted terms that were alien to the linguistic scene, and put them in the form of lists. I presented the blog of the alien terms in this research. In his study of the linguistic landscape, the researcher relied on a blog of pictures of signs hanging in stores, and a study of These signs are like a study of a linguistic code that represents a starting point for understanding the linguistic and social reality in a specific area, namely (Al-Salim Industrial Estate) in the city of Buraidah. The study presented a dictionary of technical and industrial terms in the linguistic landscape of Al-Salim Industrial Estate in the city of Buraidah. To be a link in the series of linguistic studies on the phenomenon of the intruder in Arabic, this dictionary contains the technical term, and all the formal and conceptual data related to it.

Keywords: linguistic landscape-The uptake- degrees of integration - linguistic rooting

. . .

المقدمة:

اللغة العربية واحدة من اللغات البشرية التي أثرت في غيرها وتأثرت تبعاً لقانون التأثير والتأثر، فهي ليست بمعزل عن هذا القانون، فاللغات جميعها تُقرض غيرها وتُقرض منها (١)، ومن مظاهر تأثر العربية وجود ظاهرة الدّخيل. فقد بيّن الباحث سليمان حشاني سبب وجود الدّخيل في العربية ودوره في قوله: "إنّ للحاجة دوراً عظيماً في عملية توافد المصطلحات الدّخيلة إلى اللغات سواء انطلقت تلك الحاجة من اللغة وقوانينها الخاصة بها، أو انطلقت من تلقاء البشر في إحساسهم بعدم توفر لغتهم على

(١) انظر: مظاهر الدّخيل في اللغة العربية، ص ٣١.

عناصر وألفاظ وسياقات، فيعمدون إلى استعمال الدّخيل بدءاً، ثم إدخاله إلى لغتهم سواء تصرفوا في نطقه أم لا، أو تغيرت دلالاته بعد ذلك أم بقيت، والقصد منهم في ذلك هو الإشباع اللغوي الذاتي لديهم، والقصد الآخر هو تطور لغتهم أو إحيائها^(٢). ولا شك أنّ العربيّة مشحونة بألفاظ أعجميّة اقترضتها من لغات أخرى عبر تاريخها الطويل ولا سيما من اللغات والمجتمعات التي هي أكثر تحضرًا وقوةً تفرض تأثيرها على نحو من الأنحاء على المجتمعات الأقل تحضرًا وقوة، فالعربيّة أثرت وتأثرت بالفارسية واليونانية والرومانية والهندية وغيرها من اللغات^(٣).

وبناءً على ما تقدم فإنّ الدّخيل في لغتنا العربيّة المعاصرة لا يعدّ ظاهرة مستجدة بل هو ظاهرة قد اكتسحت واقعنا بكل قوة، ولو تتبعنا هذه الظاهرة في خريطة العالم اللغويّة لوجدنا تفشيها في كل اللغات بنسبٍ مختلفةٍ تزداد وتقلّ من لغة إلى أخرى.

• مشكلة البحث:

تتركز مشكلة البحث في وجود رصيد مهم من المصطلحات الفنية الدخيلة في المشهد اللغوي في صناعة السليم في مدينة بريدة عاصمة منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، وهذه الظاهرة اللغوية الاجتماعية لم تُبحث من قبل، ولا نعرف خصائصها الكمية والنوعية فضلاً عن طرق معالجتها وسبل تعريب الدخيل منها وصولاً إلى معرفة المصطلحات الأكثر اندماجاً في اللغة العربية، وتسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما نسب المصطلح الدخيل في صناعة السليم؟
 ٢. ما طبيعة انتشار المصطلح الدخيل حسب مجالات النشاط التجاري والصناعي في صناعة السليم؟
 ٣. ما خصائص المصطلح الدخيل وأصوله الأجنبية ودرجات اندماجه في العربية؟
- أهمية البحث وقيّمته العلمية:

تكمن أهمية هذا البحث في دراسة اللغة في المشهد اللغوي-أي في العالم والواقع الاجتماعي-من خلال رصد ظاهرة من الظواهر اللغوية المرتبطة باللغة العربية وهي ظاهرة المصطلحات الدخيلة في صناعة السليم في مدينة بريدة، كما تكمن في كثرة تلك المصطلحات وتنوعها حسب مجالات النشاط الصناعي والتجاري، وحسب خصائصها اللغوية ودرجات اندماجها في نظام اللغة العربية، ومعرفة أصول تلك المصطلحات الفنية، وتتلخص أسباب اختيار هذا البحث في الآتي:

١. عدم الوقوف على دراسة شاملة تناولت ظاهرة الدخيل انطلاقاً من المشهد اللغوي

(٢) المصدر السابق، ص ٣٠.

(٣) انظر: المعرّب والدخيل في اللغة العربية، ص ٥-٦.

٢. عدم توفر دراسات تصف مظاهر اندماج الدخيل صوتيًا وصرفيًا.
٣. الكشف الدقيق عن اللغات التي تمثل مصدرًا رئيسًا لتلك المصطلحات.
٤. غياب البيانات الإحصائية التي تكشف حجم الحضور الحقيقي للمصطلح الدخيل في المشهد اللغوي المذكور.

• أهداف البحث:

- يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:
١. معرفة نسب المصطلح الدخيل في صناعة السليم.
٢. معرفة كيفية انتشار المصطلح الدخيل حسب المجالات التجارية والأنشطة الصناعية.
٣. الكشف عن خصائص المصطلح الدخيل وأصوله الأجنبية ودرجات اندماجه في العربية.

• حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على المصطلحات الدخيلة في اللوحات واللافتات التجارية في صناعة السليم في مدينة بريدة عاصمة منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، وهي منطقة صناعية تجارية حضرية تحتوي على كثافة عالية من المحلات في مجال صيانة السيارات وخدماتها، والصناعات والحرف الفنية الحديثة، وقد جُمعت عينة هذا البحث في شهري أغسطس وسبتمبر من عام (2022م).

• الدراسات السابقة:

تنوّعت مجالات البحث عن دراسات سابقة، فلم أقف على كتاب أو رسالة علمية تناولت موضوع: " المصطلحات الدخيلة في المشهد اللغوي تحديدًا في صناعة السليم في مدينة بريدة "، ولا على دراسة في مدينة أخرى من مدن المملكة العربية السعودية حول هذه المصطلحات الدخيلة، ولكن وجدت بحوثًا درست المشهد اللغوي عامّة، وبحوثًا درست الدخيل من جوانب أخرى كمعاجم اللغة وغيرها، ومن تلك الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت-ولو شيئًا يسيرًا- من موضوع البحث الحالي، والتي- بلا شك- سأستفيد منها مع مراعاة الفوارق بين هذه الدراسة الميدانية التطبيقية وتلك الدراسات النظرية:

- ١- " إشكالات اندماج الدخيل في المعجم"، مقال للطبيب البكوش، مجلة المعجمية، تونس، ع36. (1987م)، تناول المقال مظاهر اندماج الدخيل من الفرنسية إلى العربية دون تقيّد بمدونة محدّدة، وسأستفيد من هذا المقال في معرفة إشكالات الدخيل ودرجات اندماجه في اللغة العربية.

٢- " المشهد اللغوي في مدينة بريدة " للدكتور عبد العزيز بن محمد المسعودي والدكتور معاذ بن سليمان الدخيل، مجلة اللسانيات العربية، الرياض، المملكة العربية السعودية، العدد 14. (2022م) وهو مقال يُعرّف المشهد اللغوي ويقدم أهم المقاربات والمناهج المعتمدة في دراسته، ويُعتبر تقديمًا عامًا للمشهد اللغوي في مدينة بريدة، وهو يختلف عن بحثي من خلال تركيزي على المصطلحات الصناعية والفنية المعربة والدخيلة في المشهد اللغوي بـ (صناعية السليم) بمدينة بريدة، وسأستفيد من هذا البحث من خلال منهجه ومقدمته النظرية.

٣- " مظاهر الدخيل في اللغة العربية " دراسة في الأساليب المعاصرة، لسليمان حشاني، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر-بسكرة، الجمهورية الجزائرية. (2012/ 2013م). يتحدث فيها الباحث عن الدخيل في العربية من خلال مفهومه، ونشأته، ومراحل تطوره، ومدى اندماجه في العربية مركزًا على أساليبه المعاصرة، وسأستفيد من إشكالات الدخيل في ميدان بحثي ودوره في إغناء اللغة العربية.

٤- " المشهد اللغوي في مدينة الرياض " للدكتور أسامة زكي السيد علي، بحث منشور في مجلة الناطقين بغير اللغة العربية. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. مصر. (2002م) يتحدث فيه عن المشهد اللغوي في حي بمدينة الرياض وهو (حي البطحاء)، ويهدف دراسة اللوحات واللافتات من علامات المرور ولوحات أسماء الشوارع، والعلامات التجارية الأهلية في هذا الحي. ويتكلم عن طبيعة علامات المشهد اللغوي وملكيته وعن عدد اللغات المكتوبة في لوحات المشهد اللغوي فيها. وهو يختلف عن بحثي من خلال تركيزي على المصطلحات الفنية المعربة والدخيلة في المشهد اللغوي بـ (صناعية السليم) بمدينة بريدة، وسأستفيد من هذا البحث في معرفة صيغ المشهد اللغوي وهي التنازلي (من أعلى لأسفل)، والتصاعدي (من أسفل لأعلى).

5- " المشهد اللغوي في كليات الطب السعودية: جامعة الملك خالد وجامعة الملك عبد العزيز أنموذجًا " للباحثة هند الشهراني، بحث منشور في مجلة التخطيط والسياسات اللغوية، مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية. الرياض. (2020م). فقد قامت الباحثة بالنزول إلى كليات الطب في كليتين تابعتين لجامعتين في منطقتين بينهما تفاوت ديوغرافي بالإضافة إلى التباين في مؤشر التنمية الاجتماعية وفق المنهج الوصفي مع استعمال أداة المقابلة والاستبانة والملاحظة في جمع البيانات والوثائق المتنوعة، وتهدف الباحثة إلى التعرف على آراء الطلاب حول استعمال اللغة العربية في التعليم الجامعي في التخصصات العلمية، وهو يختلف عن بحثي من خلال تركيزي على المصطلحات الفنية المعربة والدخيلة في المشهد اللغوي بـ (صناعية السليم) بمدينة بريدة، وسأستفيد من هذا

البحث في مدخله النظري عن المشهد اللغوي، وكذلك عن الصراع اللغوي في الكليات الطبية بين العربية والإنجليزية.

ولأن الدراسات يُكمل بعضها بعضاً فإن هذه الدراسة – بلا شك- قد أفادت من الدراسات السابقة من حيث المصادر الرئيسة التي اعتمدت عليها في بيان مفهوم المعرب، والدخيل، والمصطلح والمشهد اللغوي وغيره، مع مراعاة الفوارق بين هذه الدراسة وتلك الدراسات؛ لأن هذه الدراسة تركز في غالبها على الدراسة الميدانية مع شيء يسير من الدراسة النظرية.

• منهج البحث وإجراءاته:

تقتضي طبيعة هذا البحث الاعتماد على المنهجين الإحصائي والوصفي القائم على دراسة اللغة ميدانياً، من خلال رصد المصطلحات الدخيلة في اللافتات المعلقة على المحلات والتجارية في صناعة السليم، ولتحقيق هذا المنهج يتطلب البحث ما يلي:
أولاً: توثيق المصطلحات الفنية الدخيلة في صناعة السليم في مدينة بريدة بالنزول إلى الميدان لالتقاط الصور وجمعها ثم استخراج المصطلحات منها ووضعها في مدونة.
ثانياً: وضع مدونة لتلك المصطلحات وتوثيقها ووصفها وصفاً دقيقاً.
ثالثاً: معرفة نسب المصطلحات الدخيلة.

رابعاً: بيان كيفية توزيع المصطلحات الدخيلة في صناعة السليم.
خامساً: بيان أصول المصطلحات الدخيلة وتحديد اللغات الأجنبية التي تنتمي لها، ومعرفة اللغات الأكثر احتكاكاً مع اللغة العربية.
سادساً: دراسة درجات اندماج المصطلح الدخيل في العربية.

• تقسيمات البحث:

يتكون البحث من مقدمة وثلاثة مباحث ثم الخاتمة والنتائج والتوصيات، وهي على النحو التالي:

١. مقدمة
٢. المبحث الأول: نسب الدخيل في صناعة السليم
٣. المبحث الثاني: توزيع الدخيل حسب المجال الصناعي والتجاري.
٤. المبحث الثالث: إشكالات تأصيل الدخيل ودرجات اندماجه.
٥. الخاتمة : أولاً: نتائج البحث. ثانياً: التوصيات.
٦. فهرس المصادر والمراجع.

المبحث الأول: نسب المصطلح الدخيل في صناعة السليم.

تتمثل دراسة المشهد اللغوي في (صناعة السليم) في دراسة المصطلحات المستخدمة فيه، ولا سيما المصطلحات الدخيلة أي تلك التي بقيت على حالها عند دخولها

إلى العربية أو لحقها تغيير طفيف في النطق، وتعتمد الدراسة على المنهج الإحصائي الوصفي؛ فقد جمع الباحث صوراً وضعها في مدونة التقطها من اللافتات الموجودة في المشهد اللغوي في (صناعية السليم)، ثم استخرج من المدونة هذه المصطلحات الدخيلة، واستنتج نسبتها من مجمل المصطلحات المرصودة في المشهد اللغوي، ووصل الباحث إلى النتائج الإحصائية التالية:

عدد المصطلحات الفنية في المشهد اللغوي	عدد المصطلحات الدخيلة	النسبة المئوية
198	115	61 %

تشكل المصطلحات الدخيلة في (صناعية السليم) حسب الجدول السابق مائة وخمسة عشر (115) مصطلحاً من مجموع المصطلحات المرصودة في المشهد اللغوي، وتمثل هذه المصطلحات الدخيلة نسبة واحداً وستين (61%) من المجموع الكلي لتلك المصطلحات التي تم استخراجها من مدونة صور اللافتات في (صناعية السليم). ومن خلال هذا الجدول نلاحظ أنّ المصطلحات الدخيلة تحتل المرتبة الأولى والأكثر انتشاراً بين المصطلحات الأخرى في (صناعية السليم)، فقد تنوعت مجالاتها ونشاطاتها واستعمالاتها التي تسربت من الأصل الأجنبي إلى اللغة العربية، وتحديداً في المجال الفني والنشاط التجاري.

لقد أخذت اللغة العربية المصطلحات الدخيلة المرصودة في المشهد اللغوي من لغات مختلفة، وهذا أمر طبيعي بين اللغات في ظاهرة التداخل اللغوي بسبب تبادل المنافع بين بلدان العالم، وارتباط العرب بغيرهم من الأمم الأجنبية بروابط سياسية وتجارية واقتصادية وغيرها.

واقتراض تلك المصطلحات يسد فجوات مفهومية، وذلك أنّ اللغة العربية إما أن تترك هذه الفجوات دون أن تسدها، وهذا سيعرض اللغة إلى قصور في التعبير عن المفاهيم الجديدة، واللغة لو لم تلجأ احتياجات أفرادها في التعبير عن الدلالات والمخترعات الحديثة المختلفة لهجرت إلى غيرها، وإما أن تقوم بملء هذه الفجوات حتى توجد التوازن وتحقق كفايتها الدلالية (٤)، وإن النهضة الاقتصادية العالمية الحديثة، وبروز عوامل الاحتكاك بين الشعوب بشكل سريع وواضح بفضل تقنية الاتصالات الحديثة، كان لها الأثر في تغذية عامل الصراع عامة واللغوي خاصة؛ لأنّ سوق العمل أحد شرايين الحياة الذي لا غنى عنه، وعند إلقاء نظرة سريعة على واقعنا العربي نجد أنّ تعلم اللغة الأجنبية أحدث صراعاً واضحاً مع اللغة العربية، وهذا الصراع اللغوي يتضح

(٤) انظر: الألفاظ الدخيلة وإشكالية الترجمة اللغوية والحضارية، ص ٧٣.

في مجالات عديدة منها لافتات المحلات التجارية (٥).

• المصطلحات الدخيلة التي رُصدت في المشهد اللغوي في (صناعية السليم):

لقد تم حصر المصطلحات الدخيلة في المشهد اللغوي في (صناعية السليم) في مدينة بريدة، وتنوعت هذه المصطلحات من حيث التركيب فمنها مصطلحات بسيطة وأخرى مركبة، وقد تعددت المصطلحات من حيث مجالاتها وأنشطتها، فتم رصدها في جدول خاص بها مع الأبدال المصطلحية لكل مصطلح، والأشكال الكتابية التي جاءت بها في المشهد اللغوي، وهي على النحو التالي:

الرقم	المصطلح	الرقم	المصطلح
1	أتوماتيك-أوتوماتيك	2	استيل هود [كذا]
3	أكسسورات-اكسسورات	4	إلكتروني-الإلكترونيات
5	ألمنيوم-المنيوم- ألمونيوم-المونيوم	6	الإيرباق-أرباق-أيرباق- إيرباك [كذا]
7	الاسيد [كذا]	8	بريك-بريكات
9	بطارية-بطاريات	10	بلاستيك-بلاستيكية
11	بلايود	12	بلف ج. بلوف
13	بنزين-البانزين	14	بوجي ج. بواجي
15	بودر كوتنز	16	بوكس- بوكسات
17	بوكلين ج. بوكليينات	18	بوية-بويات-بويه-بويا [كذا]
19	ترس ج. تروس	20	تريلة ج. تريلات
21	تنده [كذا]	22	تقنية
23	توربو	24	تانكي-توانك-تنكي
25	جلنط	26	ثيرموكنك
27	جنط ج. جنوط	28	جنزير-جنزير
29	خرط هوبات- خراطة هوبات	30	جير بوكس-جير بكسات [كذا]
31	خردة ج. خردوات	32	خرطوش ج. خراطيش

(٥) انظر: الصراع اللغوي، ص ١٠.

33	دبل	34	داك تكيف-الدكت
35	درايزين-تريزين-دريزين	36	دريشة-درايش
37	دسك-دزق [كذا]	38	دركسون-دريكسيون- دركسيون-دريكسون
39	دكتور الزجاج-الدكتور لفحص الكمبيوتر	40	دفرنس ج. دفرنسات
41	ديجتال	42	دينمو-دينموات-دينامو- ديناموات
43	ديزل	44	رديتير-رديتيرات- ردتيرات-لديتيرات [كذا]
45	ديكور-ديكورات	46	ريموت-ريموات- ريموتك [كذا]
47	سبلت	48	زينون-زنون-زنن
49	ستكشر-ستريكجر- استركشر-أستركشر	50	ستاتلس ستيل-استيل
51	سست-سوست	52	ستيل
53	سكريت-سوكريت- سيكوريت	54	سرندل-سلندر [كذا]
55	سمكرة-سمكره [كذا]- سمكرا	56	سلف-سيلف
57	سنترلوك	58	شاصي-شاصيه-شاسي [كذا]
59	سيراميك	60	شكمان-شكمانات
61	شاشات-شاشة	62	صاجات حماية (ج.صاج)
63	شتر	64	شيولات (ج.شيول)
65	فرن آلي	66	صنقرة
67	فريون	68	فرن-أفران
69	فلاتر شاحنات	70	فلتر-فلاتر

71	فَلَاتِر سيارات	72	فَلَاتِر معدات
73	فلتر وقود	74	فلتر هواء
75	فلنش ج. فلانشات	76	فلتر زيت
77	قرميد-جرميد	78	فايبر جلاس- فايبر جلاس- فايبر- فايبر
79	قيور أوتوماتيك ودبل	80	قيِر-قيرات- جبر-جيرات
81	كبلات الحركة	82	كاميرات-كيمرات [كذا]
83	كراج	84	كبليتر-كبلليتر-كالبريتر- كربريتر-كاربوريتير – كاربراتيير [كذا]
85	كرفان ج. كرفانات	86	كرتنول-كورتنول
87	كفر ج. كَفَرَات	88	كريتر
89	كلادينج-كلادينك	90	كمبرسور-كمبروسرات- كمبرشر-كومبويسور- كومبرسور [كذا]
91	كلتش-كلتشات	92	كمر
93	كُمبيوتر	94	كنفير
95	كنداسات-كندسات [كذا]	96	كالون ج. كوالين
97	كهرباء	98	لكسان
99	كويل ج. كويلات	100	لدليد
101	لمبة ج. لمبات	102	موبيليا

103	ميزان كمبيوتر	104	مَكينة-مكاين-مكاين- ماكينة-مكينا
105	ميكانيكيا-ميكانيكِي- مكنيكا-مكانيكا-مكنيكِي- ميكانيا-مكانيكي-ميكانيك	106	مواسير
107	نيتروجين	108	ميزان ديجتال
109	هوب ج. هوبات	110	نيكل ج . نياكل
111	واير	112	هناجر
113	ونش	114	هيدروليك-هيدروليكية
115	ياي- يايات		

هذا جدول في المصطلحات الدخيلة وقد استمدّ الباحث البيانات اللغوية والإحصائية من مدونة صور شملت اللافتات في المشهد اللغوي في (صناعية السليم)، فقد تم معرفة نسبة هذه المصطلحات الدخيلة الصناعية والتجارية المرصودة، وبعد ذلك سوف ننقل إلى معرفة كيفية توزيعها وانتشارها في المشهد اللغوي حتى نصل إلى معرفة أكثر المجالات والأنشطة حضوراً واستعمالاً للمصطلح الدخيل؛ فهذه المنطقة تتميز بتعدد مجالاتها وأنشطتها التجارية والصناعية التي تعتبر من أهم المجالات الحضارية التي يقع فيها اقتراض لغوي بين لغات العالم.

• المبحث الثاني: توزيع الدخيل حسب المجالات الصناعية والتجارية.

يعتبر المصطلح الدخيل في (صناعية السليم) هو الأكثر انتشاراً، فمن خلال هذه الدراسة يتبين أن العدد الإجمالي للمصطلحات الدخيلة في المشهد اللغوي قد بلغ مائة وخمسة عشر (115) مصطلحاً، وهذه المصطلحات الدخيلة تنوعت مجالاتها وتعددت نشاطاتها، فقد تم توزيع كل مصطلح دخيل على المجال الذي ينتمي إليه؛ لنصل في النهاية إلى معرفة أكثر المجالات استقبلاً واقتراضاً للدخيل.

ويظهر من خلال جدول المصطلحات الدخيلة في (صناعية السليم) تنوع في المجالات التي تنتمي إليها تلك المصطلحات، وهذه المجالات سأذكرها مرتبة حسب نسبة استعمالها وتقبلها للدخيل، وهي: (مجال ميكانيكا السيارات، ومجال كهرباء السيارات، ومجال الحدادة، ومجال صناعة الألومنيوم، ومجال قطع الغيار التجاري، ومجال مواد البناء والصناعة، ومجال الآليات والمعدات، والمجال العام، ومجال الزينة والتجهيزات،

ومجال النجارة).

وعلى ذلك سوف يتم التعريف بكل مجال على حده مع ذكر مصطلحاته المرصودة التي تنتمي إليه في المشهد اللغوي في صناعة السليم، وهي^(١):

• أولاً: مجال ميكانيكا السيارات:

الميكانيكا هي فرع من فروع الفيزياء يبحث في الطاقة والقوى وأثرها في الأجسام المتحركة والساكنة، ويقصد بالميكانيكا العلم الذي يهتم بالمحركات وصيانتها وإصلاحها من قبل فنيين متخصصين بالآليات والمعدات والأدوات الفنية. وتطلق صفة الميكانيكي على من له صلة بالميكانيكا، ومختص بصناعة أو تجميع الآلات وإدارتها وإصلاحها^(٢). ويهتم هذا المجال بصيانة وإصلاح ماكينات السيارات والأجزاء الفنية الداخلية، فقد رصدت اثنين وأربعين (42) مصطلحاً دخيلاً أي بنسبة (36%) من مجموع المصطلحات الدخيلة في المشهد اللغوي في (صناعة السليم)، كما في الجدول التالي:

عدد المصطلحات الدخيلة في المشهد اللغوي	عدد المصطلحات الدخيلة في مجال ميكانيكا السيارات	النسبة المئوية
115	42	36 %

وهذه قائمة في المصطلحات الدخيلة التي تنتمي إلى مجال ميكانيكا السيارات في المشهد اللغوي في (صناعة السليم)، مع تقديم مفهوم لكل مصطلح دخیل حسب مجال الصناعي ونشاطه التجاري، وهي على النحو التالي:

الرقم	المصطلح	المفهوم
1	أتوماتيك-أوتوماتيك	نظام آلي يعمل بنفسه أي ذاتي الحركة كنظام القير الأوتوماتيكي، ونظام السرعة التلقائي. أي بدون تدخل السائق بناقل الحركة ^(٣) .
2	إلكتروني-الإلكترونيات	جهاز إلكتروني يشتمل على مجموعة من الآلات التي حلت محل تلك الأجهزة الميكانيكية القديمة، وتنوب عن التدخل البشري، ومنسوب إلى الإلكترونيات وهو دقيقة

(٦) سوف يتم ذكر هذه المجالات -التي تم استنتاجها من المشهد اللغوي- مرتبةً من الأكثر استعمالاً للدخيل إلى الأقل.

(٧) انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، ٢١٤٧/٣، ومعجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٢٠٦.

(٨) انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٤٠.

ذات شحنة كهربائية سالبة تشكّل جزءاً من الذرة ^(٩) .		
قطع حديدية تؤدي إلى توقف السيارة وتعتبر من أنظمة الفرامل وتسمى بـ "الموازر الفراملية"، وتطلق على فرامل القطار، وتستعمل للفرامل مطلقاً، وخلقها يؤدي إلى ضعف أداء نظام الفرامل، وهي السائل المسئول عن توصيل حركة الفرامل من الماستر العمومي الموجود فوق السيرفو إلى الماستر الفرعية في العجلات الأربعة للسيارة ^(١٠) .	باكم ج. باكمات	3
فرامل السيارة، مكابح. وجهاز من أنظمة الفرامل يقوم بنقل الطاقة اللازمة للكبح بواسطة الضغط عليه حتى يتم التوقف التام أو تخفيف السرعة ^(١١) .	بريك بريكات	4
بُلف، صمام كاوتشوك أو مطاط السيارة. يوجد في بعض الآلات، يرتفع ويهبط عندما يدار محرك السيارة ويسمى أيضاً بـ "الثرموستات"، ومفردها بلف ^(١٢) .	بلف ج. بلوف	5
سائل طيار، سريع الاشتعال، ينتج من تقطير البترول، ويستعمل بكثرة في المحركات ذات الاحتراق الداخلي، وهو يذيب المواد الدهنية والزيوت. ويعتبر ألبان جاوي-دهن البان-الذي نُقل من بان العربية إلى لغات أوروبا	بنزين-البانزين	6

- (٩) انظر: علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، ص ١٩١، ومعجم اللغة العربية المعاصرة، ١١١/١-١١٢، ومعجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٣٤.
- (١٠) انظر: كتاب الشامية، ص ١٩، ومعجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٤٩، وكتاب الفرامل، ص ١١٨.
- (١١) انظر: معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ٤١.
- (١٢) انظر: معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ٤٥، والمحكم في أصول الكلمات العامية، ص ٣٩، ومعجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٦٣.

		واكتشفوا عليه من فحم الكيمياء ومُؤَلد الحامض ^(١٣)
7	ترس ج. تروس	علبة داخل القير وبداخلها رمان وزوجين من التروس المسننة، مصنوعة من الحديد وتتحكم في إعطاء عجلة القيادة عزم أكبر، وبالسيارة يوجد تروس ناقلية للحركة، وصندوق للتروس، وترس مخروطي ^(١٤) .
8	توربو	أنبوب حلزوني الشكل يعمل على توجيه غازات العادم الخارجة من المحرك إلى التوربينات ومن ثم ضغطها وإرسالها إلى داخل غرفة الاحتراق ومن ثم إلى المحرك؛ لتزويد المحرك بالهواء والغازات المضغوطة.
9	جلنط	نظام من أنظمة الفرامل، ويتم استعماله بالتحكم الذاتي؛ ويستخدم لتوقف السيارة عن الحركة. ويعتبر هيكل دائري من حديد يركب عليه إطار السيارة.
10	جنزير-جنازير	سبر من حديد يوجد داخل جسم المحرك وتحديداً في رأس الأسطوانات؛ لغسل الأسطوانات وتنظيفها من طبقات الكربون، ومنها السلسلة المعدنية العريضة التي تسير بها الدبابة، منها سلسلة من المعدن تستعمل كالشريط لقياس المسافات الطويلة ^(١٥) .
11	خَرط هوبات- خراطة هوبات	عملية تنعيم وصنفرة القطع الدائرية الموجودة بين الفحمات والقماشات؛ لتساعد على توقف السيارة بسهولة وسرعة.

(١٣) انظر: تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، ص ١٣، ومعجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٦٧، والمعجم الوسيط، ص ٧١.

(١٤) انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، ٢٨٩/١.

(١٥) انظر: المعجم الوسيط، ص ١٤٠، ومعجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٩٤.



12	جير بوكس-جير بكسات [كذا]	ناقل الحركة، وتحتوي على تروس تنقل حركة محرك السيارة إلى العجل، ومنها صندوق السرعات العادي "القيّر العادي" وصندوق السرعات الذاتي "القيّر الأوتوماتيكي" عبر وحدة تحكم مجهزة بنظام تشغيل ويطلق عليها صندوق السرعات وتكتب جَرَبُكْس (١٦).
13	دبل	نظام يوزع القوة المتولدة على المحورين الخلفي والأمامي في نفس الوقت أثناء سير السيارة، بنقل الطاقة من المحرك إلى صندوق التروس ومن ثم إلى صندوق تحويل الحركة "علبة الدبل"، ويتسخدم هذا النظام عند تحميل أوزان ثقيلة أو عند الأماكن الوعرة والمرتفعات.
14	دِسْك-دزق [كذا]	ألة تشبه القرص، مصنوعة من حديد الزهر، تفصل بين مغير السرعة وبين محرك السيارة، وتتميز بسطحها الناعم والقوي والسليك وتسمى بـ "قرص الفرامل". وتطلق على كل ما يحمل شكل قرص دائري كأسطوانة الفونوغرافي وقرص الحاسوب (١٧).
15	دِرِكسون-دريكسيون- دركسيون-دريكسون	عجلة دائرية مصنوعة من المعدن المغطى بالبلاستيك المقسي، يوجد بمنصفها صرة بداخلها أسنان تعشق في عمود القيادة، وبواسطته يتحكم السائق باتجاه حركة سير المركبة. وتطلق على عجلة القيادة في

(١٦) انظر: معجم الدّخيل في اللغة العربيّة الحديثة ولهجاتها، ص ٩١ و ١٦٧، وكتاب كهرياء السيارات، ص ٩.

(١٧) انظر: معجم الدّخيل في اللغة العربيّة الحديثة ولهجاتها، ص ١٠٥، ومعجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربيّة، ص ٧٩.

السيارة. المقوود لأدوات السير. الموجّه وتكتب دركسيون أو ديركسيون (١٨).		
قطعة حديدية موجودة أسفل المحرك، تعمل على نقل القوة التي تستقبلها المركبة إلى الأرض، ويعتمد على ترس موصول بعامود كردان وعلى زيت؛ ليقلل عملية الاحتكاك الناتجة بداخله، ويعتبر جزءاً من ناقل الحركة في سيارات الدفع الرباعي، وأما في السيارات الأخرى فيعتبر جزءاً منفصل عن القير. ويطلق عليها الدفرنشة/ الكرونة.	دفرنس ج. دفرنسات	16
وقود مشتق من النفط ونوع من محركات السيارات، قابل للاشتعال، يستخدم في محركات السيارات الصغيرة وسيارات نقل البضائع والشاحنات وغيرها. ويعتبر أسلوب المحركات الزيتية (١٩).	ديزل	17
خزان الماء "المشع" في السيارة، يتكون من أنابيب ومجاري داخلية ويعتبر من الأنظمة الرئيسية للتبريد في المحرك، ويقوم بطرد الحرارة من السائل إلى الهواء الجوي بعملية تسمى بـ "المبادلة الحرارية" (٢٠).	رديتر-رديترات- رديترات-لديترات [كذا]	18
شرائح حديدية مسننة يدخل الأصغر منها بالأكبر، وتوضع فوق بعضها، وتوجد في الجهة الخلفية للسيارة؛ لتخفف الصدمات الأرضية وتساعد على حمل الأوزان الثقيلة	سست-سوست	19

- (١٨) انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، ١٤٦١/٢، ومعجم الدّخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ١٠٤، ومعجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ٨٢.
- (١٩) انظر: المعرّب والدّخيل في اللغة العربية وآدابها، ص ١٤٩، ومعجم الدّخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ١٠٨.
- (٢٠) معجم الدّخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ١١١.

وتساعد المساعد وتطيل من عمره، ويطلق عليها سُوُسْتَه (٢١).		
أسطوانات يتم فيها حرق الوقود وتحويله إلى طاقة، وتعتبر هي وحدة طاقة المحرك ومن أجزائه الرئيسية، ويعتبر جزء من محرك السيارة، ومكانه هو الفراغ الذي يتحرك فيه المكبس (٢٢).	سرندل-سلندر [كذا]	20
عمل فني لتعديل وتهيئة هيكل وحديد السيارة بعد تعرضه لتلف أو تصادم مع أجسام أخرى، ينسب إلى العجر في إيطاليا، وهم معروفون بممارستهم السمكرة. وسمكر السَّيَّارة: سوى الأماكن المعوجة في هيكلها. ويطلق على المشتغل بصفيح الحديد تنكاري وحرفت إلى سمكري (٢٣).	سمكرة- سمكره- سَمَكْرَا [كذا]	21
هيكل معدني حديدي يرتكز عليه جسم السيارة، وإطار من الحديد يستخدم في إحكام ربط الصفحات المنضدة عن طريق أقفال. وتكتب "شاسيّه" ويعتبر هيكل وقاعدة السيارة (٢٤). ويتكون من الإطار المعدني والمحاور ومجموعة التعليق والعجلات وجهاز القيادة والتوجيه والفرامل ومجموعة العادم.	شاصي-شاصيه- شاسي [كذا]	22
عبارة عن أنبوب أسفل السيارة ممتد من	شكمان-شكمانات	23

(٢١) انظر: المصدر السابق، ص ١٢٧.

(٢٢) انظر: المصدر السابق، ص ١٢٣.

(٢٣) انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، ٢/ ١١١١، ومعجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ١٢٤، والمحكم في أصول الكلمات العامية، ص ١١٤.

(٢٤) انظر: المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، ص ١٦٠، ومعجم اللغة العربية المعاصرة، ٢/ ١١٥٥، ومعجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ١٣١.

المحرك إلى الخارج يتم من خلاله طرد غازات عادم السيارة (٢٥).		
أداة تستخدم لتنقية السوائل في الشاحنات، وتساعد على مرونة تدفقه بداخل المحرك.	فلتر شاحنات	24
جهاز ومصفاء تقوم بتنقية السوائل من الشوائب والأتربة والماء، حتى يحافظ على تدفق الوقود والزيوت بشكل مرن داخل الدائرة والمحرك. وتطلق على الفدام، الثدام، المصفاء، والراشح، مُصفي الماء ومُصفي كل شيء (٢٦).	فلتر-فلتر	25
أداة تستخدم لتنقية السوائل في السيارات، وتساعد على مرونة تدفقه بداخل المحرك.	فلتر سيارات	26
أداة تستخدم لتنقية السوائل في المعدات، وتساعد على مرونة تدفقه بداخلها.	فلتر معدات	27
أداة تستخدم لتنقية الوقود قبل دخوله للأسطوانات المحرك.	فلتر وقود	28
أداة تستخدم لتنقية الهواء القادم من الخارج قبل دخوله للمحرك.	فلتر هواء	29
قطعة اسطوانية مصنوعة من الألمنيوم، يتم تركيبها بين الأسطوانات المركزية الخاصة بالسيارة " الصُرة " وقاعدة التثبيت الخاصة بالجنط؛ لتعديل أبعاد الجنوط. ويوجد بها فتحات تسمح بإدخال عدة مختومة للتعامل مع لوح التثبيت (٢٧).	فلانشر ج. فلانشات	30
أداة تستخدم لتنقية الزيت قبل دخوله للمحرك.	فلتر زيت	31

(٢٥) انظر: معجم الدّخيل في اللغة العربيّة الحديثة ولهجاتها، ص ١٣٥.
 (٢٦) انظر: معجم المفردات الأجنبيّة المقترضة في اللغة العربيّة الحديثة، ص ١٢٩، ومعجم اللغة العربيّة المعاصرة، ٨٩٤/٢، ١٧٣٧/٣، ومعجم الدّخيل في اللغة العربيّة الحديثة ولهجاتها، ص ١٥٦.
 (٢٧) انظر: كتاب نظام الفرامل، ص ١٥٣.

32	قيور أوتوماتيك ودبل	ناقل الحركة ويحتوي على تروس تنقل حركة المحرك إلى العجل، ومنها صندوق السرعات العادي "القيور العادي" وصندوق السرعات الذاتي "القيور الأوتوماتيكي" (٢٨).
33	قيور-قيرات - جير - جيرات [كذا]	ناقل الحركة، وتحتوي على تروس تنقل حركة المحرك إلى العجل ومنها صندوق السرعات العادي "القيور العادي" وصندوق السرعات الذاتي "القيور الأوتوماتيكي" (٢٩)، ويسمى مبدئ الحركة والمارش، ويبرز منه عند تشغيله ترس صغير يعشق بالإطار المسنن المركب بالحذافة ويديره، فتدور بالتالي مجموعة العمود المرفقي كلها.
34	كبلير - كلبليتر - كالبريتر - كربريتر - كاربوريتير - كاريراتير	مغذي وأنابيب تستخدم لخلط الهواء والبنزين؛ لتهيئته داخل أسطوانة المحرك، وتعمل على نظام سحب الهواء البارد من خارج المحرك وسحب الهواء الحار الموجود في العادم.
35	كريرتر	حوض مصنوع من الحديد أو الألمنيوم يتم فيه تخزين زيت المحرك. ويحتفظ به للتزيت ويتصل بلعبة المرفق اتصالاً محكمًا يكفل بعدم تسرب الزيت من سطح الاتصال.
36	كلتش - كلتشات	جهاز يوصل حركة المحرك إلى العجل، ويعتبر مجموعة أقراص احتكاكية خشنة وأقراص صلبة ملساء، تحتوي على مكبس ونابض لإرجاع المكبس، وتدار بواسطة مراود أو خدود وتأخذ حركتها من عمود ناقل الحركة وتسمى القوابض (٣٠).
37	كنداسات-كندسات	أنبوب مصنوع من الحديد، يوجد أسفل

(٢٨) انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٩١.

(٢٩) انظر: المصدر السابق، ص ٩١ و ١٦٧ و ١٦٧.

(٣٠) انظر: المصدر السابق، ص ١٨٠.

	[كذا]	السيارة ويمتد من المحرك إلى الخارج، يتم فيه طرد غازات العادم.
38	مكنة-مكائن-مكائن- ماكينة-مكننا [كذا]	محرك السيارة. وهي آلة ميكانيكية تصنع من الصلب أو نحوه تتحكم في تحريك وتوقيف السيارة وغيرها، ويتكون من عدة أجزاء لكل منها وظيفة خاصة وعمل معين (٣١).
39	ميكانيكا-ميكانيكي- مكنيا-مكنيا- مكني- ميكانيكا-مكنيا- مكنيا	علم الحيل والطاقة والحركة والآلات، يهتم بإنتاج المحركات وصيانتها وإصلاحها بفنيين متخصصين بالآليات والمعدات والأدوات الفنية، وتطلق على من له صلة بالميكانيكا، اختصاصي بصناعة أو تجميع الآلات وإدارتها وإصلاحها (٣٢).
40	هوب ج. هوبات	قطع دائرية مركزية في توقف عجلة السيارة، عندما تضغط عليها الفحمات والقماشات، وتعتبر من نظام الفرامل وتسمى بـ "الدائرة"، وتتميز بشكلها البيضوي. مفرده "هُوب" (٣٣).
41	هيدروليك- هيدروليكية	عنصر كيميائي. علم السوائل المتحركة، وهو فرع من ميكانيكا الموائع، يختص بدراسة خصائص السوائل وضغطها وتطبيقاتها في أثناء نظام الحركة، ويستخدم في السيارات والمركبات كالفرامل الهيدروليكية والمضخة الهيدروليكية ونحوها (٣٤).

- (٣١) انظر: معجم الدّخيل في اللغة العربيّة الحديثة ولهجاتها، ص ٢٠١.
- (٣٢) انظر: معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربيّة الحديثة، ص ١٧٠. ومعجم اللغة العربيّة المعاصرة، ٢٠١٤/٣، ومعجم الدّخيل في اللغة العربيّة الحديثة ولهجاتها، ص ٢٠٦.
- (٣٣) انظر: كتاب نظام الفرامل، ص ١١، ومعجم الدّخيل في اللغة العربيّة الحديثة ولهجاتها، ص ٢١٧.
- (٣٤) انظر: معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربيّة الحديثة، ص ١٨١، ومعجم اللغة العربيّة المعاصرة، ٢٣٨٣/٣، كتاب نظام الفرامل، ص ٢٦.

42	ياي- يايات	اللي المعروف. طيات مصنوعة من قضبان من الصلب الفولاذي على شكل حلزوني، وتوجد بين ذراع التحكم السفلي والشاسية وتحتوي على سائل ماص الصدمات، وتعمل على تقليل الصدمات مع سطح الطريق وإخماد الذبذبات (٣٥).
----	------------	---

• ثانيًا: مجال كهرباء السيارات:

يقصد بالكهرباء القوة التي تتولد في بعض الأجسام بواسطة الحث أو الحرارة أو التفاعلات الكيماوية، ومن مفاعيلها الجذب وبعث الإضاءة وغير ذلك. وتطلق صفة الكهربائي على المتخصص في إصلاح الكهرباء للسيارات والمنازل وغيرها (٣٦). ويهتم هذا المجال بكيفية فحص وتشخيص وتصليح الأعطال الكهربائية المتعلقة بالسيارات، ويقوم بها فني مختص في مجال الكهرباء بالاعتماد على أجهزة تقنية تفحص جهاز الكهرباء، وتعيد برمجتها، وتقوم بفحص جميع الأنظمة الكهربائية التي تحتاج إلى صيانة وإعادة إصلاح كنظام البطارية، ونظام الإضاءة وغير ذلك، فقد رصدت خمسة وعشرين (25) مصطلحًا دخيلًا تنتمي إلى مجال كهرباء السيارات، وتبلغ هذه المصطلحات نسبة (21%) من مجموع المصطلحات الدخيلة في المشهد اللغوي في (صناعة السليم)، كما في الجدول التالي:

عدد المصطلحات الدخيلة في المشهد اللغوي	عدد المصطلحات الدخيلة في مجال كهرباء السيارات	النسبة المئوية
115	25	21 %

وهذه قائمة في المصطلحات الدخيلة التي تنتمي إلى مجال كهرباء السيارات في المشهد اللغوي في (صناعة السليم)، مع تقديم مفهوم لكل مصطلح دخيل حسب مجال الصناعي ونشاطه التجاري، وهي على النحو التالي:

(٣٥) انظر: المحكم في أصول الكلمات العامة، ص ٢٥١.

(٣٦) انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، ١٩٦٦/٣، والمعرب والدخيل في المعاجم العربية، ص ٦٦٢، وتفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، ص ٦٥.

الرقم	المصطلح	المفهوم
1	الايرباق- ارباق- ايرباق-إيرباك [كذا]	وسائد هوائية توجد داخل السيارة؛ تعمل على تقليل حدوث الإصابات أثناء وقوع الحوادث المرورية.
2	بطارية-بطاريات	جهاز يخزن القوة الكهربائية، مصنوعة من المطاط المضغوط المقاوم للمحلول الإلكتروني ودرجة الحرارة المختلفة، ومجموعة من أجزاء تعمل كيميائياً، ويؤخذ منها التيار الكهربائي وتقوم بتحويل الطاقة الكيميائية إلى طاقة كهربائية، وتعد المصدر الأساس للطاقة الكهربائية اللازمة لتشغيل كافة المنظومات والأجهزة والدوائر الكهربائية والإلكترونية في المركبة، وتحتوي على مجموعة من الألواح الموجبة والألواح السالبة والعوازل والمحلول وغيرها، ومنها أنواع: كالبطاريات الرصاصية "نسبة إلى عنصر الرصاص pb" والبطاريات القلوية التي لا تحتاج إلى صيانة، وتكتب بطّاريا (٣٧).
3	بوجي ج. بواجي	شمعات الاشتعال، ومفتاح ناري، وهي قطع صغيرة داخل المحرك وظيقتها ترسل إشارة كهربائية من ملف الإشعال وتُحدث إشعالاً في خليط الهواء والوقود في غرفة الاحتراق وهي الكربورايتير. فهي الشمعة التي تربط المحرك بالكهرباء، ومفردها بُوجي (٣٨).
4	ثيرموكنك	جهاز تبريد يُستخدم في آليات النقل والشاحنات وغيرها.

(٣٧) انظر: كتاب الآلات الكهربائية بالمركبات، ص ٢-١٤، ومعجم الدّخيل في اللغة العربيّة الحديثة ولهجاتها، ص ٥٨، وتفسير الألفاظ الدّخيلة في اللغة العربيّة مع ذكر أصلها بحروفه، ص ١١، ومعجم اللغة العربيّة المعاصرة، ١/ ٢١٨.

(٣٨) انظر: المعرّب والدّخيل في اللغة العربيّة وآدابها، ص ١٤٨، ومعجم الدّخيل في اللغة العربيّة الحديثة ولهجاتها، ص ٦٩.

5	ديجتال	نظام بيانات رقمي، ويطلق على رموز وكميات ممثلة كقيم متميزة من كميات فيزيائية كالقولط، ويقوم بتحويل الإشارة الكهربائية إلى أرقام، بحيث يمكن معالجتها وتخزينها في الحاسوب، يستخدم في وزن الأجهزة والمعدات والسيارات (٣٩).
6	دينمو-دينموات- دينامو-ديناموات	مولّد كهربائي. وجهاز مصنوع من الألمنيوم وسبائكه، يستمد حركته من المحرك الذي يدور بسرعات متغيرة، ومزود بمجموعة تنظيم تعمل على توليد تيار منتظم الجهد، يشحن البطارية في وقت مناسب ويحول الطاقة الميكانيكية الحركية التي يستمدّها من المحرك إلى تيار كهربائي (٤٠)، ويسمى "المولد" الذي يقوم على الامداد بتيار الاشعال وتغذية بقية مستهلكات التيار وشحن البطارية الإختزانية.
7	ريموت- ريموتات- ريموتك [كذا]	جهاز تحكم إلكتروني، يسمح في التحكم عن بعد في أجهزة كهربائية مختلفة كالسيارات والتلفزيونات ونحوها (٤١).
8	سبليت	نظام تكييف يتكون من وحدة المكثف الخارجية ووحدة المبخر الداخلية.
9	زينون-زنون-زنن [كذا]	أنوار حديثة ولها أنابيب يوجد بها العنصر الخامل الذي يؤخذ من الهواء الجوّي بكميات ضئيلة، وتستخدم في أنابيب الإضاءة بالسيارات والطائرات وغيرها، وتكتب زينون (٤٢).
10	سلف-سيلف	محرك كهربائي يعمل على ترس صغير مجهز؛ لتعشيقه مع الترس الخلفي لحذاف المحرك وتسمى

(٣٩) انظر: معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ٨٢.

(٤٠) انظر: معجم الدّخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ١٠٩.

(٤١) انظر: المصدر السابق، ص ١١٥.

(٤٢) انظر: المصدر السابق، ص ١١٧.

بـ" مجموعة بادئ الحركة ودائرة تشغيل السيارة " (٤٣).		
مجموعة أقفال كهربائية مثبتة في أبواب السيارة، تحتوي على محرك وتروس وكابلات متصلة بقفل الباب ومتصلة بجهاز كمبيوتر صغير مسؤول عن استقبال الإشارات من أزرار القفل وفتح القفل أو من مفتاح التحكم عن بعد.	سنترلوك	11
أجهزة كهربائية لها أسطح زجاجية رقيقة، تعرض عليها الصور في التلفاز والحاسوب والأجهزة الكهربائية، ولها استخدامات حديثة ومتعددة (٤٤).	شاشات-شاشة	12
جهاز كهربائي يشبه الغرفة، يتم إدخال السيارة بداخله بعد طلائها، ويستخدم بحرارة عالية.	فرن آلي	13
اسم تجاري لمشتقات غازية فلورية من مشتقات هيدروكربونية، وغاز كيميائي يستخدم في الثلجات وأجهزة التكييف، وفي البخاخات للدفع، وفي المطفئات للإطفاء، ويعتبر من أكثر الغازات استعمالاً؛ لأنه غاز غير سام وعديم الرائحة واللون وغير قابل للاشتعال وسريع التبخر والتطاير. وفلتر السائل: رشحه، نقاه وخلصه من الشوائب بواسطة الفلتر (٤٥).	فريون	14
جهاز كهربائي مصنوع من الحديد، يعمل بحرارة عالية ويستخدم في مجال الصيانة والدهان، ويطلق على العقد أي بيت معقود سقفه بالحجارة أو القرميد (٤٦).	فرن-أفران	15

(٤٣) انظر: المصدر السابق، ص ١٢٣.

(٤٤) انظر: المصدر السابق، ص ١٣١.

(٤٥) انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، ١٧٠١/٣، ومعجم الدّخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ١٥٥.

(٤٦) انظر: المعرّب والدّخيل في المعاجم العربيّة، ص ٥٥٤-٥٥٥، وتفسير الألفاظ الدّخيلة في اللغة العربيّة مع ذكر أصلها بحروفه. ص ٥١، ومعجم اللغة العربيّة المعاصرة، ١٧٠٢/٣.

16	كبلات الحركة	أسلاك كهربائية مغطاة بغلاف غليظ وتحيط به مادة عازلة لها، وتختص بنقل الكهرباء والهاتف ونحوها، يستعمل في توصيل التيار الكهربائي بين الأجهزة الحركية، وتكتب كابل والجمع كوابل (٤٧).
17	كاميرات-كيمرات [كذا]	آلة تصوير فوتوغرافي، تقوم بتصوير الأشياء المجسمة على فيلم في جزئها الخلفي بتأثير الضوء فيه تأثيراً كيميائياً، وتوضع على المنازل والسيارات ونحوها لعملية المراقبة والرصد. وتكتب "كاميرا" (٤٨).
18	كمبرسور- كمبروسرات- كمبرشر-كومبويسور- كومبرسور	جهاز يشبه المضخة من حيث العمل، ويعتبر عنصراً أساسياً في تشغيل منظومة التكييف؛ لأنه يقوم بسحب التبريد وضغطه ثم ضخه خلال دورة التبريد ويسمى "الضاغط".
19	كُمبيوتر	جهاز إلكتروني تم إدخاله في منظومات المركبة، كمنظومة التحكم الإلكترونية ونظام الحساسات ونظام المشغلات ونظام كشف الأعطال وتحديدها وغيرها. وتكتب كومبيوتر (٤٩).
20	كهرباء	قوة تتولد في بعض الأجسام بواسطة الحث أو الحرارة أو التفاعلات الكيماوية. وهي العامل الطبيعي الذي تنشأ عنه بصفة عامة ظواهر التجاذب والتنافر نتيجة لذلك الدلك أو التسخين أو التفاعل الكيماوي، أو نتيجة لحركة نسبية بين المغناطيس ودائرة معدنية موصلة. ويطلق على خواص الأجسام

(٤٧) انظر: كتاب نظام الفرامل، ص ٣، ومعجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ١٦٩، ومعجم اللغة العربية المعاصرة، ١٩٠٠/٣.
 (٤٨) انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، ١٨٩١/٣، والمعرّب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، ص ١٥٠، ومعجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ١٧٢-١٧١.
 (٤٩) انظر: معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ١٥٢، ومعجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ١٨٤.

التي إذا حُكَّتْ جذبت الاجسام الخفيفة وبعثت النور وحركت الاعصاب (٥٠).		
قطع تعمل على تضخيم الجهد الكهربائي الصادر من البطارية؛ لتكوين الشرارة اللازمة التي تساعد على عمل المحرك وحركته، ومرتبطة بالبواجي.	كويل ج. كويلات	21
نوع إضاءة حديث يتميز بعدم التوهج وتوفيره للطاقة الكهربائية، وهو اختصار لمصطلح (مصباح ثنائي باعث للضوء)	ليد-لد	22
مصباح كهربائي يشتغل بالوقود أو الكهرباء، لامتص يقوم بتحويل الطاقة الكهربائية إلى طاقة ضوئية، ويستخدم في المنازل والسيارات والأماكن العامة وغيرها. وتكتب (لمبا) التي تعني سراج، مصباح، إنارة، ضوء (٥١).	لمبة ج. لمبات	23
جهاز يتم تركيبه على العجلات يعمل على نظام إلكتروني يتم فيه وزن العجلات والأذرع.	ميزان كمبيوتر	24
نظام بيانات رقمي يستخدم في تحديد توازن السيارة رقمياً.	ميزان ديجتال	25

• ثالثاً: مجال الحدادة:

يركز هذا المجال على الصناعات التي تعتمد على عنصر الحديد، ويقوم على وجود أدوات وأجهزة خاصة للحدادة كالمخرطة، والمسدس، والمطرقة، وغيرها، وهو من النشاطات المهمة؛ لأنه يدخل في كثير من الأعمال الحديثة كالبناى والترميم ونحوها، ويبلغ عدد مصطلحات نشاط الحدادة في المشهد اللغوي اثني عشر (12) مصطلحاً دخيلاً، أي بنسبة (10%) من مجموع المصطلحات الدخيلة في المشهد اللغوي في (صناعية

(٥٠) انظر: معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص١٤٩، ومعجم اللغة العربية المعاصرة، ١٩٦٦/٣، والمعرّب والدّخيل في المعاجم العربية، ص٦٦٢، وتفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، ص٦٥.
(٥١) انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، ٢٠٣٤/٣، والمعرّب والدّخيل في المعاجم العربية، ص٦٨١، وتفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، ص٦٧، ومعجم الدّخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص١٩٢.

السليم)، كما في الجدول التالي:

النسبة المئوية	عدد المصطلحات الدخيلة في مجال الحدادة	عدد المصطلحات الدخيلة في المشهد اللغوي
10 %	12	115

وهذه قائمة في المصطلحات الدخيلة التي تنتمي إلى مجال الحدادة في المشهد اللغوي في (صناعة السليم)، مع تقديم مفهوم لكل مصطلح دخيل حسب مجال الصناعي ونشاطه التجاري، وهي على النحو التالي:

الرقم	المصطلح	المفهوم
1	تنده [كذا]	سقف مصنوع من حديد أو قماش، يوجد فوق مقاعد السيارات والمحلات التجارية؛ لتغطيتها وحمايتها من أشعة الشمس والأمطار. وتكتب تنده (٥٢).
2	تانكي- توانك-تنكي [كذا]	خزان مصنوع من حديد أو ألمنيوم، يستعمل لتخزين الوقود والماء والزيوت.
3	درايزين- تريزين- دريزين	حاجز مصنوع من الحجر أو المعدن أو الخشب، على هيئة القوائم المصفوفة. ويوضع على محيط أبواب المنازل والفنادق والسلالم؛ يستعين به الصاعد ويحميه من السقوط، ويعتبر ستار حام من السقوط في السلالم. وتكتب "الدرايزين، والدريزين، والدرايزون" (٥٣).
4	دريشة- درايش	نوافذ مصنوعة من زجاج وألمنيوم، تستخدم النوافذ في المنازل والسيارات وغيرها.
5	سكريت- سوكريت- سيكوريت	نظام زجاجي حديث يتعرض لعملية تسمى "السكربت" والتغير الحراري " ويتسخدم في المباني والنوافذ ويتميز بالصلابة والقوة.

(٥٢) انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٨٦، ومعجم اللغة العربية المعاصرة، ٣٠٢/١.

(٥٣) انظر: معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ٧٧، ومعجم الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٦١، والمعجم الوسيط، ص ٢٧٧، ومعجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ١٠٤، والمحكم في أصول الكلمات العامة، ص ٨٢.

6	شتر	قطع على شكل شرائح مصنوعة من الألمنيوم، يتم تركيبها على النوافذ من الداخل أو الخارج، وتتكون من جهاز كهربائي وسائر وصندوق علوي وريموات أو ذراع يدوي ؛ لمنع مرور الضوء والأتربة والأمطار والحرارة والصوت وغيرها.
7	كرتنول- كورتنول	نوع حديث من الزجاج والألمنيوم يتم تركيبه على النوافذ والأبواب.
8	كلادينج- كلادينك	نوع حديث من الزجاج والألمنيوم يتم تركيبه على النوافذ والأبواب.
9	كمر	جسور حديدية توضع لتقوية السقف، وتطلق على كل بناء فيه العقد كبناء الجسور والقناطر ونحوها، والمفرد كمره (٥٤).
10	مواسير	أنابيب مصنوعة من الحديد أو الألمنيوم، تنقل المياه داخل المحرك، وتكتب " ماسورة " (٥٥).
11	نيكل ج. نياكل	مفرده نيكِل. وهو فلز صلب قابل للطرق والسحب، لونه أبيض فضي، يمكن صقله إلى حد بعيد يقاوم الأكسدة وينجذب إلى المغناطيس، ويوجد في الطبيعة متحدًا بعدة معادن أخرى، ويستخدم في العديد من الصناعات كطلاء المعادن، والسبائك ويدخل في بعض التفاعلات الكيميائية . ويتميز بمقاومته للصدأ والصلابة، ويسمى طلي المعادن بالنيكل: نيكلة (٥٦).
12	هنجر ج. هناجر	مكان واسع مسقوف بألواح الزنك ونحوه، يتم تخزين فيه الأجهزة والمعدات والآليات وتوقيفها. ويطلق على الموقف المسقوف للطائرات، ومفرده هُنْجَر (٥٧).

- (٥٤) انظر: معجم الألفاظ الفارسية المعربة، ص١٣٧، ومعجم اللغة العربية المعاصرة ١٩٥٨/٣، ومعجم الدّخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص١٨٢ .
- (٥٥) انظر: معجم الدّخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص١٩٥ .
- (٥٦) انظر: معجم الوسيط، ص٩٥٣، ومعجم الدّخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص٢١٣ .
- (٥٧) انظر: معجم الدّخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص٢١٧ .

• رابعاً: مجال صناعة الألمومنيوم:

يقصد بالألمومنيوم معدن خفيف فضي، قابل للطرق والسحب والصهر، ولا يصدأ في الهواء، وله استعمالات كثيرة في مجال الصناعات الحديثة كبناء هياكل الطائرات، وصناعة أواني الطهي وغيرها، ويضاف إلى النحاس لعمل سبيكة تشبه الذهب ولخواصه الكثيرة يستعمل في كثير من الأغراض^(٥٨).

وتعتبر صناعة الألمومنيوم من الصناعات المهمة فهو يدخل في صناعات كثيرة كصناعة وسائل النقل المختلفة، ويدخل أيضاً في مكونات هيكل السيارات الحديثة، ويعتمد عليه في تصنيع الماكينات، وبعض الأجزاء الداخلية في محركات السيارة، وغير ذلك من الصناعات كالأبواب والنوافذ وغيرها.

فقد رصدت عشرة (10) مصطلحات دخيلة في مجال صناعة الألمومنيوم في (صناعة السلام)، وهي تمثل نسبة (8%) من مجموع المصطلحات الدخيلة في المشهد اللغوي، كما في الجدول التالي:

النسبة المئوية	عدد المصطلحات الدخيلة في مجال صناعة الألمومنيوم	عدد المصطلحات الدخيلة في المشهد اللغوي
8 %	10	115

وهذه قائمة في المصطلحات الدخيلة التي تنتمي إلى مجال صناعة الألمومنيوم في المشهد اللغوي في (صناعة السلام)، مع تقديم مفهوم لكل مصطلح دخيل حسب مجال الصناعي ونشاطه التجاري، وهي على النحو التالي:

الرقم	المصطلح	المفهوم
1	استيل هود	سبيكة مجوفة معدنية مقاومة للصدا تستخدم في أجهزة شفت الحرارة والروائح بالمطابخ. ويعبر أحد قطع الشفاط ويستخدم لتغطية أنبوب تصريف الهواء ^(٥٩) .

(٥٨) انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، ١١٣/١، ومعجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص٣٥، ومعجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية، ص٢٠.
(٥٩) انظر: تكملة المعاجم العربية، ٦ / ٤٤٠.

2	المنيوم-المنيوم- المونيوم-المونيوم	معدن خفيف فضي، قابل للطرق والسحب والصهر، ولا يصدأ في الهواء، وله استعمالات كثيرة في مجال الصناعات الحديثة كبناء هياكل الطائرات، وصناعة أواني الطهي وغيرها، ويضاف إلى النحاس لعمل سبيكة تشبه الذهب ولخواصه الكثيرة يستعمل في كثير من الأغراض. وتكتب: أَلْمُنْيُوم وأَلْمُنْيُوم والأَلْمُنْيُم ^(٦٠) .
3	خرطوش ج. خرطوش	أنابيب مصنوعة من المطاط المرن المقاوم للحرارة؛ لنقل ماء التبريد من المحرك إلى الراديتور ثم إلى المحرك، وهي التي تربط المحرك بمنظومة التبريد وتعتبر من أهم عناصر نظام التبريد. وتطلق على حشو السلاح وأصل معناها كيس من الورق، ومرادفه حشوة، وتكتب "خرطوش وخرطوش" ^(٦١) .
4	داك تكييف-الدكت	أدوات وتجهيزات وتمديدات جهاز التكييف المركزي وغرفته الرئيسية.
5	ديكور-ديكورات	عمل تزيين وتأثيث وزخرفة للمظهر الخارجي للمسارح والمحلات التجارية والمنازل والمكاتب ونحوها ^(٦٢) .
6	ستكشر-ستريكر- استركشر- أستركشر	يعتبر نظام زجاجي حديث النوع يستخدم في النوافذ وواجهات المباني، ويثبت بأطراف من الألمنيوم. وتكتب سِكْشَر ^(٦٣) .
7	ستاتلس ستيل- استيل	سبيكة معدنية حديدية، مصنوعة من الفولاذ والصلب المقاوم للصدأ، ولا تتأثر بالهواء ولا تتأكسد، ولها

(٦٠) انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ١/١١٣، ومعجم الدّخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص٣٥، ومعجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص٢٠، المعجم الوسيط، ص٢٥.

(٦١) انظر: تفسير الألفاظ الدّخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، ص٢٤، ومعجم الدّخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص١٠٠، والمعجم الوسيط، ص٢٢٨.

(٦٢) انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ٢/٧٩٥، ومعجم الدّخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص١٠٨.

(٦٣) انظر: معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية، ص٩٧.



استخدامات كثيرة كالأواني المنزلية والأنايب والمواسير الناقلة لهواء التكييف وغيرها.		
حديد مقاوم للصدأ لها استخدامات كثيرة في السيارات والحدادة ونحوها.	ستيل	8
مادة مصنوعة من الألياف الزجاجية وتتميز بالقوة ووزنها الخفيف وتستخدم في مجال الصناعة. وتكتب فايبر جلاس (٦٤).	فايبر جلاس- فايبر جلاس- فايبر	9
ألواح بلاستيكية تشبه الزجاج مصنوعة من مادة الكربونيت وتتميز بالقوة والمتانة.	لكسان	10

• خامساً: مجال قطع الغيار التجاري:

يقصد بهذا النشاط مجموعة القطع الصناعي التي يتم توريدها من خارج المملكة؛ ليتم استعمالها في الآليات والسيارات والأجهزة والمعدات. والتي تتميز بمطابقتها للمقاييس والشروط التي تضعها الشركات العالمية المصنعة لها، ويتم بيعها في محلات ومستودعات خاصة بها.

ويتميز هذا المجال بانتشاره الواسع في (صناعة السليم)، حيث تم ملاحظة تلك المحلات التي تهتم ببيع قطع الغيار وشرائها، فقد رصدت سبعة (7) مصطلحات في مجال هذا المجال التجاري، علماً أن كثرة تلك المحلات المخصصة لبيع قطع الغيار تحمل نفس المصطلحات في لافتاتها، فقد بلغت هذه المصطلحات نسبة (6%) من مجموع المصطلحات الدخيلة في المشهد اللغوي، كما في الجدول التالي:

النسبة المئوية	عدد المصطلحات الدخيلة في مجال قطع الغيار التجاري	عدد المصطلحات الدخيلة في المشهد اللغوي
6 %	7	115

وهذه قائمة في المصطلحات الدخيلة التي تنتمي إلى مجال قطع الغيار التجاري في المشهد اللغوي في (صناعة السليم)، مع تقديم مفهوم لكل مصطلح دخيل حسب مجال الصناعي ونشاطه التجاري، وهي على النحو التالي:

الرقم	المصطلح	المفهوم
1	الاسيد [كذا]	أسيد: حمض، خلّ، مركب كيميائي مصنوع من حمض الكبريتيك أو مادة الهيدروجين، يتميز بسرعة الذوبان في الماء وبعض المواد العضوية، وله استخدامات عديدة كصناعة بطاريات السيارات والنحاس والزيوت ونحوها. (٦٥).
2	بوكس- بوكسات	صندوق، يستعمل في المجال الميكانيكي كتركيبه ناقل الحركة القير، المصنوع من حديد (٦٦).
3	جنط ج. جنوط	جسم دائري حديدي يوضع عليه إطار السيارة، والفرامل ومختلف القوى الأخرى، ويتميز بوزنه الخفيف ليتم دورانه بنعومه، ويثبت عن طريق الصرة في المحور. فهي الدولاب الحديدي الذي تركب عليه عجلة السيارة (٦٧).
4	خردة ج. خردوات	فُرَاضة الحديد. وهي القطع القديمة والمتهاكة والصغيرة المصنوعة من الحديد أو الألمنيوم أو الرصاص أو النحاس أو البلاستيك ونحوها، كالأقفال وأدوات المائدة. وتطلق على ما صغر وتفرق من الأمتعة، وعلى محل بيعها. ومفردها خُرْدَة (٦٨).
5	كفر ج. كفرات	العجلات والاطارات التي ليس لها أنبوب بلاستيك ولها شكل مستدير، وتدور حول مركزها فتجعل

- (٦٥) انظر: معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ١٥.
 (٦٦) انظر: معجم الدّخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٩١.
 (٦٧) انظر: المعرّب والدّخيل في اللغة العربية وآدابها، ص ١٦٠، وكتاب الشاسية، ص ٩٥، ومعجم الدّخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٩٣.
 (٦٨) انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، ١/٦٢٩، ومعجم الدّخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ١٠٠، والمحكم في أصول الكلمات العامية، ص ٧٤، ومعجم الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٥٣.

السيارات والدراجات تسير وتتحرك وتسمى "تواير" (٦٩).		
قطع من قطع غيار ولوازم آلات الكسارات الكبيرة.	كنفير	6
قطع معدنية ومقايض حديدية تستخدم لإغلاق وفتح الأبواب والخزائن.	كالون ج. كوالين	7

• سادساً: مجال مواد البناء والصناعة:

يطلق مصطلح الصناعة على كل علم أو فن يمارسه الإنسان في مجال محدد. وله مفهوم أدق يطلق في هذا العصر على استخراج المواد الأولية وعملها وتحويلها إلى مواد صالحة للاستعمال (٧٠).

ويركز مجال مواد البناء والصناعة على تجميع المواد المستخدمة في البناء والتشييد والصناعات العامة ونحوها، ونلاحظ تطور هذه النشاط؛ نظراً لتوجه القيادة الرشيدة لتوفير المسكن للمواطن السعودي؛ وكثرة إقبال سكان المملكة العربية السعودية على عملية البناء والتعمير في جميع المناطق، فظهرت هذه المصطلحات وانتشرت في كل المجالات كما لاحظنا في المشهد اللغوي في (صناعية السليم)، فقد رصدت ستة (6) مصطلحات دخيلة في المشهد اللغوي، وهذه المصطلحات تمثل نسبة (6%) من مجموع المصطلحات الدخيلة في المشهد اللغوي، يتضح ذلك في الجدول التالي:

النسبة المئوية	عدد المصطلحات الدخيلة في مجال مواد البناء والصناعة	عدد المصطلحات الدخيلة في المشهد اللغوي
6 %	6	115

وهذه قائمة في المصطلحات الدخيلة التي تنتمي إلى مجال مواد البناء والصناعة في المشهد اللغوي في (صناعية السليم)، مع تقديم مفهوم لكل مصطلح دخيل حسب مجال الصناعي ونشاطه التجاري، وهي على النحو التالي:

(٦٩) انظر: المعرب والدخيل في المعاجم العربية، ص ٦٥٤، ومعجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ١٨٠.

(٧٠) انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، ١٣٢٤/٢.

الرقم	المصطلح	المفهوم
1	بودر كوتنز	نوع من أنواع الطلاء والدهان، يتم فيه استخدام البودر الملون لدهان المعادن عبر آلة خاصة مع وجود شحنات كهربائية؛ لالتصاق رذاذ البودر على القطعة ومن ثم تسخين القطعة في درجة حرارة معينة، وتتم هذه الطريقة بعدة مراحل، ومن مميزاته أنه لا يتغير ويستطيع تحمل الحرارة والرطوبة، ويستخدم في العديد من الصناعات كالديكور وغيره ، والبودرة مسحوق ناعم أو مطحون بشكل دقيق (٧١).
2	بوية-بويات- بويه-بويا [كذا]	مادة تتكون من زيت معلق به لون يطلى به الحديد والخشب والمنازل، ويطلق عليها أيضاً الأصباغ (٧٢).
3	سيراميك	نوع من الخزف، صلب، يصنع من عناصر ترابية وبعض المساحيق والماء، ويحرق بدرجات حرارة عالية، ويدهن بطبقة قوية ورقيقة ويستخدم على الأرضيات ونحوها (٧٣).
4	قرميد-جرميد	حجارة مصنوعة من تراب وحجارة محروقة أو خزف مطبوخ ينضج بالنار، ويستعمل في البناء كالخزف والفسار ونحوها. ويطلق على الأجر وعلى مايطلى به للزينة كالجص والزفران والطيب وغير ذلك (٧٤).
5	موبيليا	أثاث المنزل، ولاسيما الخشبيات من أسرة وخزانات وغيرها. وتجمع على موبليات (٧٥).

- (٧١) انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، ١/١٧٠.
- (٧٢) انظر: المحكم في أصول الكلمات العامية، ص٤٣، ومعجم اللغة العربية المعاصرة، ١/٢٦٦، ومعجم الدّخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص٧٢-٧٣.
- (٧٣) انظر: معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص١٠٢، ومعجم الدّخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص١٢٨، ومعجم اللغة العربية المعاصرة، ٢/١١٤٨.
- (٧٤) انظر: المعرّب والدّخيل في اللغة العربية وآدابها، ص٧١، والمعرّب والدّخيل في المصباح المنير للفيومي، ص٧٧، ومعجم اللغة العربية المعاصرة، ٣/١٨٠٤، وتفسير الألفاظ الدّخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، ص٥٦، والمعرّب والدّخيل في المعاجم العربية، ص٥٩٦.
- (٧٥) انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، ص٢١٣٥، ومعجم الدّخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص٢٠٤، ومعجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص١٦٧.

6	واير	أسلاك معدنية، تعمل على جهاز وتستخدم في الآليات الكبيرة لسحب وشدّ وتحميل البضائع والأشياء الثقيلة ^(٧٦) .
---	------	--

• سابعًا: مجال الآليات والمعدات:

يقصد بهذا المجال هو الذي يتضمن لأنواع الآليات والمعدات المختلفة المنتشرة في صناعية السليم، فقد تم ملاحظة وجود بعض المصطلحات الدخيلة في المشهد اللغوي التي تندرج ضمن هذا المجال.

وقد رصدت في مجال الآليات والمعدات في المشهد اللغوي خمسة (5) مصطلحات دخيلة، وتمثل هذه المصطلحات نسبة (4%) من مجموع المصطلحات الدخيلة في المشهد اللغوي في (صناعية السليم)، كما في الجدول التالي:

النسبة	عدد المصطلحات الدخيلة في مجال الآليات والمعدات	عدد المصطلحات الدخيلة في المشهد اللغوي
4 %	5	115

وهذه قائمة في المصطلحات الدخيلة التي تنتمي إلى مجال الآليات والمعدات في المشهد اللغوي في (صناعية السليم)، مع تقديم مفهوم لكل مصطلح دخیل حسب مجال الصناعي ونشاطه التجاري، وهي على النحو التالي:

الرقم	المصطلح	المفهوم
1	بوكلين ج. بوكليينات	حفارات. معدات كبيرة تستخدم في التكسير والحفر، ولها أنواع ومقاسات مختلفة باختلاف شركاتها المصنعة.
2	تريلة ج. تريلات	عربة نقل تحتوي على حاوية ضخمة ثقيلة ذات عجل ومحرك تستخدم لحمل الأشياء الثقيلة كالبضائع والأسمنت والحديد وغيرها ^(٧٧) .
3	شبول ج. شيولات	شبول بإمالة فتحة الشين وكسر الواو جزّار لرفع التراب من الأرض، وتعتبر معدات ثقيلة الوزن، تعمل على

(٧٦) انظر: معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ١٨٣.

(٧٧) انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٨١.

محرك ضخ وبإطارات كبيرة جداً، وتستخدم في العديد من الصناعات والمجالات كالبناء والتشييد والزراعة ونقل المواد والأجهزة الكبيرة ^(٧٨) .		
بيوت متنقلة مصنوعة من الحديد ومجهزة بتجهيزات ومولدات ولها إطارات لسهولة حركتها ونقلها ولها استخدامات كثيرة كالتنزهات البرية ونحوها ^(٧٩) .	كرفان ج. كرفانات	4
رافعة، جهاز لرفع الأثقال، قطع حديدية تعمل بنظام آلي، تزود بها العربات الضخمة والآلات الكبيرة؛ لرفع ونقل وحمل الأثقال، تجمع على " أوناش " وهي المرفاع ^(٨٠) .	ونش	5

• ثامناً: المجال العام:

هو مجال لا تنتمي مصطلحاته إلى المجالات الأخرى في (صناعية السليم)، فقد تم تسميته بالمجال العام؛ لأن مصطلحاته مستقلة عن جميع المجالات الأخرى في المشهد اللغوي، ولا تتداخل معها، فلا يمكن أن تدخل هذه المصطلحات الدخيلة مع مجال لا تنتمي إليه.

وقد رصدت في المجال العام في المشهد اللغوي خمسة (5) مصطلحات دخيلة، وتمثل هذه المصطلحات نسبة (4%) من مجموع المصطلحات الدخيلة في المشهد اللغوي في (صناعية السليم)، كما في الجدول التالي:

عدد المصطلحات الدخيلة في المشهد اللغوي	عدد المصطلحات الدخيلة في المجال العام	النسبة المئوية
117	5	4 %

وهذه قائمة في المصطلحات الدخيلة التي تنتمي إلى المجال العام في المشهد اللغوي في (صناعية السليم)، مع تقديم مفهوم لكل مصطلح دخیل حسب مجال الصناعي ونشاطه التجاري، وهي على النحو التالي:

(٧٨) انظر: المصدر السابق، ص ١٣٨.

(٧٩) انظر: المصدر السابق، ص ١٧٤.

(٨٠) انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٢٢٢، ومعجم اللغة العربية المعاصرة، ٢٤٩٩/٣.

الرقم	المصطلح	المفهوم
1	بلاستيك- بلاستيكية	مادة لدائنية (مرنة) عضويّة الأصل أو مركّبة، يمكن سبكها تحت تأثير الحرارة أو الضّغط، وتستخرج من مشتقات النفط، وتقبل التشكيل، وتصنع منها أدوات كثيرة ^(٨١) .
2	تقنية	تفاصيل ونظريات تكنولوجياية. وجملة الوسائل والأساليب والطرائق التي تختص بمهنة أو فن معين على يد تقنيين وخبراء من معاهد تقنية ^(٨٢) .
3	دكتور الزجاج- الدكتور لفحص الكمبيوتر	الحائز على أعلى شهادة جامعية، وتعني المعلم في فنّ معين. ولقب تمنحه الجامعة لشخصية سياسية أو علمية وغيرها تقديراً وتكريماً لمكانتها ^(٨٣) .
4	كراج	مداخل مغطاة بالحديد والأسمنت مخصص لتوقيف السيارات وحمايتها من السرقة ومن أشعة الشمس وغيرها، ويطلق عليها "كراج" ^(٨٤) .
5	نُروجين	عنصر كيميائي غازي يشكل ما يقارب خمس الهواء بالكتلة، لا لون له ولا رائحة، وله عدة استخدامات في العديد من الصناعات المهمة ومنها الأمونيا، وحمض النتريت، ويستعمل في حفظ الأدوية والأغذية، وفي السماد الزراعي، وفي تعبئة الإطارات وغيرها. وهو عنصر غازي يعرف بالآزوت ^(٨٥) .

(٨١) انظر: معجم الدّخيل في اللغة العربيّة الحديثة ولهجاتها، ص ٦٣، ومعجم اللغة العربيّة المعاصرة، ٢٣٧/١.

(٨٢) انظر: معجم اللغة العربيّة المعاصرة، ٢٩٥-٢٩٦.

(٨٣) انظر: معجم الدّخيل في اللغة العربيّة الحديثة ولهجاتها، ص ١٠٥، ومعجم اللغة العربيّة المعاصرة، ٧٥٩/٢.

(٨٤) انظر: معجم الدّخيل في اللغة العربيّة الحديثة ولهجاتها، ص ٩٠.

(٨٥) انظر: المعرّب والدّخيل في اللغة العربيّة وآدابها، ص ١٥٠، ومعجم اللغة العربيّة المعاصرة، ٢٣١٢-٢١٦٥/٣، ومعجم الدّخيل في اللغة العربيّة الحديثة ولهجاتها، ص ٢١٠.

• تاسعاً: مجال الزينة والتجهيزات:

التجهيز: هو مصدر جَهَّز أي تهيأ واتخذ لوازمه ^(٨٦)، والزينة هي: ما يتزين به. وأَزَّيْن الشيء: تزين. ازدان، حُسِّنَ وجُمِّلَ ^(٨٧)، ويقصد بهذا المجال كل ما يتم تزيين به السيارات، ويتم تجهيزها بأدوات كماليات ليست موجودة في الأصل. وهذا المجال ينتشر في جميع أنحاء مدينة بريدة، ولكن ما يهمنا هو وجوده في المشهد اللغوي في (صناعية السليم)، فقد تم إحصاء المصطلحات الدخيلة التي تندرج ضمن هذا المجال، ورصدت ثلاثة (3) مصطلحات وتمثل نسبة (3%) من مجموع المصطلحات الدخيلة في المشهد اللغوي في (صناعية السليم)، كما في الجدول التالي:

عدد المصطلحات الدخيلة في المشهد اللغوي	عدد المصطلحات الدخيلة في مجال الزينة والتجهيزات	النسبة المئوية
115	3	3 %

وهذه قائمة في المصطلحات الدخيلة التي تنتمي إلى مجال الزينة والتجهيزات في المشهد اللغوي في (صناعية السليم)، مع تقديم مفهوم لكل مصطلح دُخِلَ حسب مجال الصناعي ونشاطه التجاري، وهي على النحو التالي:

الرقم	المصطلح	المفهوم
1	أكسسوارات- اكسسوارات- اكسسوارات	قطع الأدوات التزيينية تستخدم في تزيين الملابس وزخرفتها وهو من الأشياء الكمالية، وتطلق على المُتَمَمات والمكملات سواء في التجميل أم الديكور أم في الصيانة، وتكتب إكسسوار ^(٨٨) .
2	صاج ج. صاجات حماية	قطع مصنوعة من الحديد والألمنيوم والبلاستيك، تُركب في مقدمة وأسفل السيارة لحمايتها، وتعتبر كبطانة لهيكل

(٨٦) انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، ٤١٢/١.

(٨٧) انظر: المصدر السابق، ١٠١٧/٢-١٠١٨.

(٨٨) انظر: معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ١٨، ومعجم اللغة العربية المعاصرة، ١٠٦/١، ومعجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٣٣.

السيارة والمحرك. ومنه حديد مصفح يخبز عليه. ومفردها صاج. وتكتب صاج وساج ^(٨٩) .		
ورق مرمل مصنوع من كربيد السليكون، ينعم به أسطح الألمنيوم والحديد والخشب بعدة وسائل، إما أدوات يدوية أو أدوات كهربائية أو مكائن ثابتة ^(٩٠) .	صنفرة	3

• عاشرًا: مجال النجارة:

يقصد بالنجارة ما يسقط من أطراف الخشب عند نجره. وهي نشارة الخشب، ونجر الخشب: سواه وصنعه، ونجر الخشب أي صنعه أو أصلحه. ويطلق على من يعمل في مجال النجارة بالنجار؛ لأن حرفته نجر الخشب، وصناعته. وتعتمد النجارة العصرية على آلات متطورة^(٩١).

ويعتبر هذا المجال قديمًا جدًا في مدينة بريدة، ويعتمد على استخدام أخشاب الأشجار في صناعة بعض الأثاث المنزلي والتجهيزات المنزلية وفي هذا العصر تم استخدامه في الديكورات الداخلية في المنازل وغيرها، ويوجد هذا المجال في (صناعية السليم) كنجارة للخشب باستخدام أدوات النجارة المتعددة كالمنشار، والمطرقة، والبراغي ونحوها، فقد رصدت مصطلحًا واحدًا دخیلاً ينتمي إلى مجال النجارة ويمثل نسبة (1%) وهي النسبة الأقل من حيث مجموع المصطلحات الدخيلة في المشهد اللغوي، كما في الجدول التالي:

عدد المصطلحات الدخيلة في المشهد اللغوي	عدد المصطلحات الدخيلة في مجال النجارة	النسبة المئوية
115	1	1 %

وهذه قائمة في المصطلح الدخيل الذي ينتمي إلى مجال النجارة في المشهد اللغوي في (صناعية السليم)، مع تقديم مفهوم له، وهو على النحو التالي:

(٨٩) انظر: تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، ص٤٣، ومعجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص١٣٩.

(٩٠) انظر: المعجم الوسيط، ص٥٢٦، ومعجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص١٣٩.

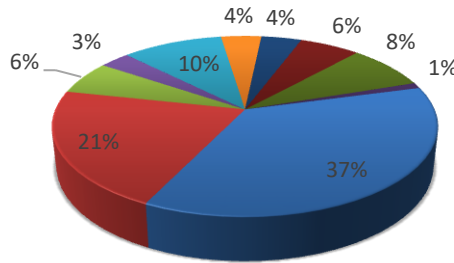
(٩١) انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، ٣/٢١٧٠.

الرقم	المصطلح	المفهوم
1	بلايود	ألواح خشبية، تصنع من شرائح رقيقة من القشرة الخشبية المقطعة بالشفرة الدوارة، ويتم إلصاق الطبقات ببعضها حتى تشكل عروق كل منها زاوية قائمة مع الطبقات الملاصقة لها؛ لتحقيق المزيد من القوة. وتتميز بجودتها ومقاومتها للتصدّع والتكسر والتقلص والانثناء والالتواء، ولها استخدامات عديدة: كالأثاث والديكور الأبواب والواجهات الخارجية والأرضيات وأعمال البناء وغيرها.

إذن بعد توزيع المصطلحات الدّخيلة حسب المجالات الموجودة في (صناعيّة السليم)، فإننا نصل إلى معرفة أكثر تلك المجالات الموجودة في المشهد اللغويّ التي تستعمل المصطلحات الدّخيلة، وهذه المجالات على النحو التالي:

الترتيب	نوع المجال في المشهد اللغويّ	النسبة المئوية للدّخيل
أولاً	ميكانيكا السيارات	37 %
ثانياً	كهرباء السيارات	21 %
ثالثاً	الحدادة	10 %
رابعاً	صناعة الألمومنيوم	8 %
خامساً	قطع الغيار التجاريّ	6 %
سادساً	مواد البناء والصناعة	6 %
سابعاً	الآليات والمعدات	4 %
ثامناً	المجال العام	4 %
تاسعاً	الزينة والتجهيزات	3 %
عاشراً	النجارة	1%
المجموع		100 %

توزيع المصطلحات الدخيلة حسب المجال الصناعي



- ميكانيكا السيارات
- كهرباء السيارات
- قطع الغيار التجاري
- الزينة والتجهيزات
- مواد البناء والصناعة
- الآليات والمعدات
- المجال العام
- صناعة الألمونيوم
- النجارة
- الحداثة

ومن خلال تلك البيانات الإحصائية للمصطلحات الدخيلة نصل إلى أنّ مجال الصناعة من المجالات التي يوجد بها تداخل لغوي، ويؤكد ذلك الدكتور خليفة الميساوي أنّ مجال التقنية والصناعة أوسع فضاء يتشكّل فيه التداخل اللساني^(٩٢)، وتعتبر المصطلحات الصناعية من أهم المجالات التي يقع فيها التداخل اللغوي بسبب انتشارها الواسع وطرق استخدامها، والدليل على ذلك حضورها في المشهد اللغوي كما لاحظنا في لوحات ولافتات (صناعية السليم).

وعلى ذلك، يتبيّن لنا توزيع المصطلحات الدخيلة في المشهد اللغوي في (صناعية السليم) حسب المجالات والأنشطة الموجودة فيها، وتعرفنا على عددها ونسبتها وتوزيعها في كل مجال ونشاط في (صناعية السليم)، ومن خلالها نستنتج أنّ (مجال ميكانيكا السيارات) أكثر المجالات والأنشطة استعمالاً للمصطلح الدخيل في (صناعية السليم)، وأقل تلك المجالات هو: (مجال النجارة). والآن ننقل إلى المبحث الثالث للحديث عن إشكالات التأصيل اللغوي للمصطلحات الدخيلة والكشف عن درجات اندماجها في اللغة العربية.

(٩٢) انظر: تداخل الألسن، ص ١٠٧.

• المبحث الثالث:

إشكالات تأصيل الدّخيل ودرجات اندماجه

تعتبر قضية تأصيل الدّخيل ومعرفة درجات اندماجه في العربيّة من القضايا المهمة التي لا بد أن يهتم بها الباحث، ومن الضروري في البداية أن نتحدث عن مفهومي تأصيل الدّخيل واندماجه انطلاقاً من الضوابط والمعايير التي وضعها العرب لمعرفة المصطلح الدّخيل والحكم عليه بأعجميته، ثم نبين إشكالية التعرف على أصل الدّخيل، وطريقة دخله إلى العربيّة؛ لأنّ بعض المصطلحات الأجنبية في مدوّنة هذا البحث هي مصطلحات مشتركة بين عدة لغات؛ ومن الصعب الحسم في معرفة أصل الدّخيل، وبعد ذلك سنتحدث عن درجات اندماج الدّخيل من خلال استنتاج التغيرات الصوتية والصرفية بين المصطلح الأجنبي والمصطلح الدّخيل في صورته العربيّة.

لقد اهتم العرب بالألفاظ والمصطلحات الدّخيلة القادمة من لغات العالم، ووضعوا لها علامات ومعايير لمعرفة من غيرها. ويقول الدكتور مسعود بوبو عن معايير العرب - قديماً وحديثاً - في كيفية معرفة المصطلح الدّخيل: "لقد كانت للعرب في القديم والحديث - معايير متعددة لمعرفة الدّخيل تتوقف في معظمها على طبيعة علومهم، ومدى التقدم والتنوع الذي بلغته تلك العلوم " (٩٣) ومردّد هذه المعايير عند الدكتور بوبو إلى أمرين أساسيين:

الأول: من استنباط القدماء وينحصر في اللغة ذاتها، أو على وجه التخصيص في البنية التركيبية للغة العربيّة من داخلها، وبمنظرة مشوبة بشيء من التقديس لقواعد اللغة، وهذا مع أصالة اللغة فيهم أدى طغيان السليقة أو السجية وسيطرتها والإغراق في الاعتماد عليها مسياراً حتى في معرفة الدّخيل تلك الفطرة والحدس.

الثاني: من استقراء المحدثين، ومجاله علم الصرف المقارن، والتأصيل اللغوي، وعلم المفردات أو (المعجميّة)، وعلم الأصوات، والمعرفة العامة من العلوم التاريخية والاجتماعيّة وغيرها (٩٤).

ومن مظاهر اهتمام العرب بالمصطلحات الدّخيلة أنّهم خصصوا لها مؤلفات ووضعوا لها علامات تعرف بها، واستنتجوا هذه العلامات من خلال مقارنة نسج الألفاظ العربيّة بنسج الألفاظ الدّخيلة. فقد بيّن السيوطي (٩١١هـ) تلك العلامات، وقال: " تُعرف عَجَمَةُ الاسم بوجوه:

أحدها: النّقل، بأن ينقل ذلك أحد أئمة العربيّة.

الثاني: خروجه عن أوزان الأسماء العربيّة نحو: إِبْرَيْسَم، فإنّ مثل هذا الوزن مفقود في

(٩٣) أثر الدّخيل على العربيّة الفصحى، ص ٨٠.

(٩٤) انظر: المصدر السابق، ص ٨٠.

أبنية الأسماء في اللسان العربي.

الثالث: أن يكون أوله نون ثم راء نحو: نرْجس، فإنّ ذلك لا يكون في كلمة عربيّة.

الرابع: أن يكون آخره زاي بعد دال نحو: مهندز، فإنّ ذلك لا يكون في كلمة عربيّة.

الخامس: أن يجتمع فيه الصاد والجيم نحو: الصَوْلجان، والجصّ.

السادس: أن يجتمع فيه الجيم والقاف نحو: المنجنيق.

السابع: أن يكون حُماسياً ورُباعياً عارياً عن حروف الذّلاقة، وهي الباء، والراء، والفاء، واللام، والميم، والنون؛ فإنّه متى كان عربيّاً، فلا بدّ أن يكون فيه شيء منها، نحو: سَفَرَجَل، وفُدْعَمِل، وقِرْطُعب، وجَحْمَرش" (٩٥).

وعليه، فإنّ دراسة التّأصيل اللغويّ للمصطلحات الدّخيلة يؤدي إلى معرفة أكثر اللغات التي افترضت منها العربيّة تلك المصطلحات، ويبين الدكتور عبد العزيز المسعودي أهمية دراسة أصول المصطلحات الدّخيلة في قوله: "إنّ البحث في أصول الدّخيل يستوجب الكثير من الدّقة والتحرّي والاستقصاء؛ لأنّه -كما لاحظ ديروا Deroy- مجال لا محدود، تتشابك فيه الطرق، وتتعدّد السّبل، فيمكن أن ينفاد الباحث في كل اتجاه، فإذا افقرّ الباحث إلى العلامات الدالة والقرائن الدقيقة، أصبحت عمليّة التّأثيل مجرّد تأويل أو أحجية devinette لا قيمة لها من الناحية العلميّة" (٩٦)، وبناءً على ما تقدّم نستنتج أنّ السّقفن إلى المصطلح الدّخيل يكون بالاعتماد على صورته الصوتيّة والصرفيّة، لكنّ الصّعوبة تكمن في تحديد الأصل اللغويّ؛ لأنّ بعض المصطلحات تتعدّد فيها الاحتمالات. وما ذهب إليه الباحث في الشاهد السابق بخصوص صعوبة التعرف عن الأصل اللغويّ هو ما لمسناه في بعض المصطلحات الدّخيلة في المشهد اللغويّ في صناعة السليم التي يصعب التعرف على اللغة الأصليّة التي دخلت منها إلى العربيّة.

• التّأصيل لغة واصطلاحاً:

يقصد بالتّأصيل أو التّأثيل في اللغة البحث عن الأصل أو الأثّل، جاء في اللسان: "أنّله كل شيء: أصله. [...] وأثّل يَأْثِلْ أَثْولاً وتَأْثَل: تَأَصَّل. وأثّل ماله: أصله. والتأثيل: التّأصيل" (٩٧).

وفي الاصطلاح يقصد بالتّأصيل: "علم أصول الألفاظ الذي يقابل الكلمة الفرنسية Etymologie التي تعني دراسة أصول الكلمات وتاريخ أشكالها ومعانيها [...]"، فهو

(٩٥) المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ١/٢٧٠. ولقد لخص اللغويّ الدكتور ف عبد الرحيم تلك الضوابط التي يُعرف بها الدّخيل، واتفق معه اللغويّ الدكتور محمد حسن عبد العزيز. انظر: فصول في فقه العربيّة. (١٩٩٩م)، ص ٣٦٣.

(٩٦) الاستدراك على المعاجم العربيّة الحديثة، ص ٢٨١.

(٩٧) لسان العرب، ٩/١١.

إذن علمٌ تاريخيٌّ يحدّد صيغة كلّ كلمة في أقدم عصرٍ تسمح المعلومات التاريخية بالوصول إليه، ويدرس الطريق الذي مرت به الكلمة مع التغييرات التي أصابها من جهة المعنى أو من جهة الاستعمال" (٩٨)، إذن التّأصيل في بحثنا هو معرفة أصل المصطلح المقترض من اللغات الأخرى، ونسبة كل مصطلح إلى لغته التي افترض منها.

ويطلق البعض على التّأصيل مصطلحات أخرى مرادفة، وهي التّأثيل أو الترسيس، ولكنّ الدكتور صباح السليمان يفرق بينها، ويقول: " لو جئت إلى دقة المعنى فالترسيس أول الشيء وبدايته، والتّأثيل البحث عن أصول اللغات الواحدة، ويقصد به الدّخيل. وهناك مصطلحات أخرى له كعلم التجذير، وعلم تأريخ الألفاظ" (٩٩).

والتّأصيل فرع من فروع اللّسانيات التاريخية والمقارنة، وهو عملية تتبع وتقصي أصول الكلمات، وردها إلى جذرها الاشتقاقي، واللغة الأصلية التي جاءت منها سواء أكانت أصلية أم دخيلة، والتحويلات الصوتية والصرفية والدلالية التي طرأت عليها عبر الزمن (١٠٠)، وعليه تعتبر عملية التّأصيل اللغويّ عملية لسانية تاريخية حضارية؛ لأنّها تدرس أصول المصطلحات منذ انحدارها من اللغة الأم أو منذ اقتراضها من لغات أخرى.

• إشكالات تأصيل المصطلح الدّخيل في صناعة السليم:

قبل الحديث عن عملية التّأصيل اللغويّ سوف نوضح كيفية جمع المصطلحات الدّخيلة. فقد تم رصد المصطلحات الدّخيلة من اللوحات المعلقة على المحلات التجارية في (صناعة السليم)، وتم وضعها في جدول خاص والبحث عن مفهومها. ثم انتقل الباحث إلى عملية التّأصيل اللغويّ للمصطلحات الدّخيلة بعد عملية البحث والتقصي عن تلك الأصول اللّغوية بما تسمح به الإمكانيات المتوفرة وذلك بالاعتماد على المصادر المختصة في المصطلحات الأجنبية.

ولقد استنتج الباحث تنوعاً في اللغات التي أخذت منها العربيّة تلك المصطلحات الأجنبية التي تنتمي إلى مجال من أبرز مجالات الحضارة وهو المجال الصناعي والمهني الفنية في صناعة السليم، وتم ترتيب تلك اللغات الأجنبية من أعلى نسبة للمصطلحات الدّخيلة إلى الأقل، وكانت النتائج التّأصيلية على النحو التالي:

اللغة	عدد المصطلحات الدّخيلة	النسبة المئوية
أولاً: اللغة الإنجليزيّة	56	46 %
ثانياً: المصطلحات	37	31 %

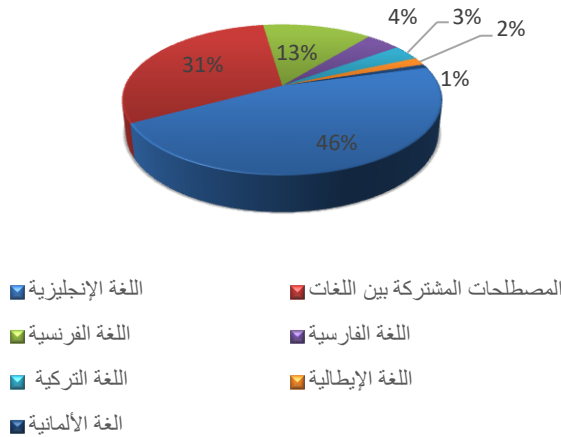
(٩٨) دراسات في فقه اللغة، ص ٣٤٨، وتأثيل الدّخيل من ألفاظ الثّياب وما يتعلّق بها في معجم ألفاظ الحضارة ومصطلحات الفنون، ص ٢٤-٢٥ .

(٩٩) التّأصيل اللغوي، ص ٢.

(١٠٠) انظر: الجهود التّأصيلية في المعاجم القديمة ودورها في إنجاز المعجم التاريخي، ص ٤٠.

المشتركة		
ثالثاً: اللغة الفرنسية	16	13 %
رابعاً: اللغة الفارسية	5	4 %
خامساً: اللغة التركية	4	3 %
سادساً: اللغة الإيطالية	2	2 %
سابعاً: اللغة الألمانية	1	1 %
المجموع	121	100 %

نسب المصطلحات الدخيلة حسب اللغات الأجنبية



ومن خلال دراسة أصول المصطلحات الدخيلة في (صناعية السليم)، تبين لي أنّ اللغة الإنجليزية هي المصدر اللغوي الأكثر للدخيل، تليها اللغة الفرنسية، ثم اللغة الفارسية، ثم اللغة التركية، ثم الإيطالية، وأخيراً تأتي اللغة الألمانية. وهذا يؤكد على غلبة اللغات الحديثة في الدخيل، وبالأخص الإنجليزية ثم الفرنسية والفارسية. ويعتبر التداخل بين اللغة العربية والإنجليزية قديماً جداً، ويقول الدكتور أنور الجندي عنهما: "ويرجع بدء تسرب الكلمات العربية إلى اللغة الإنجليزية عام (1150م)، وكان ذلك عن طريق اللغات اللاتينية ثم الفرنسية، والإسبانية، والبرتغالية،

والإيطالية^(١٠١)، ويبدو هذا سبب ظهور نسبة المصطلحات الدخيلة في (صناعية السليم) المنسوبة للغة الإنجليزية أكثر من غيرها، فقد احتك العرب بتلك الأمم عن طريق التجارة والحروب وغيرها، ونتج عن ذلك اقتراض مصطلحات وألفاظ كثيرة بينهما، ولا يمكن للغة أن تخرج سليمة من أثر التداخل اللغوي الناتج عن احتكاك الحضارات وتلافح العلوم والثقافات ونحوها.

وبعد عملية التأصيل اللغوي للمصطلحات الفنية الدخيلة في (صناعية السليم) نستنتج الإشكالات التي واجهتنا خلال تلك العملية، وهي على النحو التالي:
أولاً: تباين علماء العربية في نسبة المصطلحات الدخيلة إلى لغتها الأصلية.

فقد وجد الباحث مصطلحات دخيلة في (صناعية السليم) مشتركة بين عدة لغات أجنبية، ولم يتم العثور على أصولها اللغوية الأولى التي دخلت منها إلى العربية، ويبلغ نسبة تلك المصطلحات (31%) من مجموع المصطلحات المنسوبة للغاتها، وفي هذه الحالة لا نستطيع أن نحسم في أصلها اللغوي؛ لأن هذه المصطلحات الدخيلة مستعملة في عدد من اللغات، واللغات تقتض من بعضها حسب الحاجة، فتصعب عملية التأصيل اللغوي في هذه الحالة، ومعرفة الأصل المباشر للمصطلح الدخيل، ومن الأمثلة على المصطلحات الدخيلة المشتركة بين اللغات ما يلي:

١- لمبة، ويقصد به: مصباح كهربائي يشتغل بالوقود أو الكهرباء، يقوم بتحويل الطاقة الكهربائية إلى طاقة ضوئية، ويستخدم في المنازل والسيارات والأماكن العامة وغيرها، وتكتب " لمبا أو لمبة " التي تعني سراج، ومصباح، وإنارة، وضوء^(١٠٢)، فعندما بحثت عن الأصل اللغوي لمصطلح: (لمبة) في المعاجم والمراجع وجدت له أربعة أصول لغوية، وهي كما يلي:

الأصل الأول: أنه فرنسي Lampe من اللاتينية Lampas من اليونانية^(١٠٣).
الأصل الثاني: أنه تركي Lamba من Lampada بالإيطالية وهو من Lampa باليونانية ومشتق من Lampa بمعنى أنا ألمع^(١٠٤).

(١٠١) الفصحى لغة القرآن، ص ٩٤.

(١٠٢) انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، ٢٠٣٤/٣، والمعرّب والدخيل في المعاجم العربية، ص ٦٨١، وتفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، ص ٦٧، ومعجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ١٩٢.

(١٠٣) انظر: معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ١٥٧.

(١٠٤) انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ١٩٢.

الأصل الثالث: أنه يوناني Lampas معناه لامع واللمعان " لمبا " (١٠٥). وهذا مثال على صعوبة تحديد الأصل اللغوي للمصطلحات الدخيلة المشتركة بين مجموعة من اللغات الأوروبية، وذلك في أكثر من مرجع من المراجع التي تتحدث عن الألفاظ والمصطلحات الدخيلة في اللغة العربية.

٢- من خلال عملية التأصيل اللغوي التي قمتُ بها لمصطلح: (جنزير/جنازير) ويقصد به: سير من حديد يوجد داخل جسم المحرك وتحديداً في رأس الأسطوانات، لغسل الأسطوانات وتنظيفها من طبقات الكربون، ومنها سلسلة معدنية عريضة تسير بها الدبابة، وكذلك سلسلة تستعمل كالشريط لقياس المسافات الطويلة (١٠٦)، فقد وجدت لهذا المصطلح ثلاثة أصول لغوية، وهي:

الأصل الأول: تركي Zencir، Zincir من زنجير بالفارسية، وقع في اللفظ قلب مكاني بين الجيم والزاي (١٠٧).

الأصل الثاني: فارسي " زنجير " (١٠٨).

الأصل الثالث: " زنجير " بالسريانية الدارجة والكردية (١٠٩).

وهذا المصطلح مثال لما وجدته من تعدد الأصول اللغوية في المعاجم والمصادر لبعض المصطلحات الدخيلة.

ونجد نفس الإشكالية في مصطلحات دخيلة أخرى، منها مصطلح: (درايزين) ويقصد به: حاجز مصنوع من الحجر أو المعدن أو الخشب، على هيئة القوائم المصفوفة. ويوضع على محيط أبواب المنازل والفنادق والسلالم؛ يستعين به الصاعد ويحميه من السقوط، ويعتبر ستار حام من السقوط في السلالم. وتكتب " الدرايزين، والدرايزين، والدرايزون " (١١٠)، فعند البحث عن أصله اللغوي الذي دخلت منه إلى العربية وجد

(١٠٥) انظر: المعرب والدخيل في المعاجم العربية ص ٦٨١، وتفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، ص ٦٧.

(١٠٦) انظر: المعجم الوسيط، ص ١٤٠، ومعجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٩٤.

(١٠٧) انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٩٤.

(١٠٨) انظر: المعرب والدخيل في المعاجم العربية، ص ٢٢٧، ومعجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ٧١.

(١٠٩) انظر: معجم الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٨٠.

(١١٠) انظر: معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ٧٧. ومعجم الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٦١، والمعجم الوسيط، ص ٢٧٧، ومعجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ١٠٤، والمحكم في أصول الكلمات العامية، ص ٨٢.

الباحث ما يلي:

الأصل الأول: أنه من اليونانية Trapézion بمعنى جَلْفَق أي حاجز، أو فارسية من "در" باب، و" يزين" الخشب^(١١١).

الأصل الثاني: أنه من الفارسية دَارْ بَزِين^(١١٢).

الأصل الثالث: أنه من اليونانية Trapé zion دخلت إلى العربية عن طريق التركية Trabzan^(١١٣).

وفي هذا المثال لا نستطيع أن نحسم في أصله اللغوي، ولكن عند دراسة المصطلح صوتياً فإنّ المسألة تصبح مسألة ترجيح، إمّا عن طريق المقارنة واختيار المصطلح الأقرب من الصيغة الأجنبية، أو غيرها من الظواهر الصوتية أو الصرفية أو الدلالية أو غيرها، التي تشير إلى أصلها اللغوي.

٣- ظهرت للباحث مصطلحات دخيلة لها أصلين لغويين، ومثال ذلك مصطلح: **(الِكْترُنِي/الإلِكْترُونِيَات)** وهو: جهاز يشتمل على مجموعة من الآلات التي حلت محل تلك الأجهزة الميكانيكية القديمة، وتنوب عن التدخل البشري، ومنسوب إلى الإلِكْترون وهو دقيقة ذات شحنة كهربائية سالبة تشكّل جزءاً من الدّرة^(١١٤). فقد رصد الباحث لهذا المصطلح الأجنبي ما يلي:

الأصل الأول: إغريقي Electron^(١١٥).

الأصل الثاني: إنجليزي Electronic من Elektronikos باليوناني^(١١٦).

وهذا النوع من المصطلحات الدّخيلة-الذي وجدّ له أصلين لغويين- يعتبر الأكثر في عملية التّأصيل اللغويّ للمصطلحات بعد نوع الأصل اللغويّ الوحيد. إذن من خلال ما تقدم نلاحظ أنّ بعض المصطلحات الدّخيلة في (صناعة السليم) لم تدخل العربية مباشرة من لغتها الأصلية بل عن طريق لغات أخرى وسيطة بين العربية واللغة الأصلية.

ثانياً: تعدد صور المصطلح الدّخيل بعد دخوله إلى العربية.

وتتمثل هذه الإشكالية في المصطلحات الدّخيلة في (صناعة السليم) إذا كان بعضها

(١١١) انظر: معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ٧٧.

(١١٢) انظر: معجم الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٦١.

(١١٣) انظر: المعرب والدّخيل في المعاجم العربية، ص ٢٢٧.

(١١٤) انظر: علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، ص ١٩١، ومعجم اللغة العربية المعاصرة، ١١١/١-١١٢، ومعجم الدّخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٣٤.

(١١٥) انظر: معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ١٩.

(١١٦) انظر: معجم الدّخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٣٤.

محرفاً عن لغاتها الأصلية. وهذا يؤدي إلى صعوبة معرفة أصولها اللغوية التي دخلت منها إلى العربية، ومثال ذلك مصطلح: (سرندل/سلندر) وهو: أسطوانة يتم فيها حرق الوقود وتحويله إلى طاقة، وتعتبر هي وحدة طاقة المحرك ومن أجزائه الرئيسية، ويعتبر جزءاً من محرك السيارة، ومكانه هو الفراغ الذي يتحرك فيه المكبس^(١١٧)، ونلاحظ في هذا المصطلح الأجنبي تبادلاً مكانياً بين بعض حروفه؛ إذ تم تقديم حرف الراء وتأخير حرف اللام، وفي البديل الآخر تم تقديم حرف اللام، وهذا مما يجعل عملية التأصيل أكثر صعوبة على الباحث، ولكن بعد عملية البحث والمقارنة بين المصطلحين في المشهد اللغوي وما وجدته في المعاجم، توصلت إلى أنّ المصطلح واحد، وأنّ أصله اللغوي إنجليزي من أصول يونانية ويكتب: (سلندر Cylinder^(١١٨)). وتعتبر هذه الإشكالية نموذجاً من الصعوبات التي تواجه الباحث في المصطلحات الدخيلة، لا سيما إذا كان بعضها محرفاً عن لغاتها ونطقها الأصل بشكل كبير.

ثالثاً: بعض المعاجم لم تنسب المصطلحات الدخيلة إلى اللغات التي انحدرت منها، بل تكتفي بذكر مفهومها أو تصنيفها ضمن الدخيل، فقد ذكر الدكتور الجبالي حلام أنّ بعض المعاجم لم تول أهمية لقضية التأصيل اللغوي، ولم تلتزم بمنهج معين مما جعلها تؤصل بعض المصطلحات الدخيلة دون تحليل أو رسم إملائي أو نطق صوتي في بنيتها الأصلية، وتهمل مصطلحات وألفاظ أخرى^(١١٩)، وهذا ما لاحظته الباحثة في بعض المعاجم كمعجم المصطلحات اللغوية للدكتور رمزي بعلبكي (طبع عام 1990هـ)، ومعجم الكلمات الدخيلة في لغتنا الدارجة لمحمد بن ناصر العبودي (طبع عام 2005م)، ومعجم اللغة العربية المعاصرة للأستاذ الدكتور أحمد مختار عمر (طبع عام 2008م)، وغيرها من المعاجم التي لم تنسب المصطلحات الدخيلة إلى اللغات التي انحدرت منها.

رابعاً: اقتراض بعض العرب مصطلحاً دخيلاً من لغة، ويقترض متأخر مصطلحاً دالاً على نفس المفهوم من لغة أخرى^(١٢٠)، وهذا يجعل الباحث في حيرة عند القيام بعملية التأصيل اللغوي؛ لعدم معرفته للغة الأم إذا تعددت المصطلحات والمفهوم واحد.

خامساً: تعدد تعاريف المعرب والدخيل عند الباحثين مما يؤثر ذلك على عملية التصنيف، يعتبر الاختلاف في تعاريف المعرب والدخيل من الإشكالات التي تصعب وتؤخر عملية التأصيل اللغوي للمصطلحات الأجنبية، فقد أظهرت نتائج التأصيل اللغوي قصور المعاجم القديمة في التمييز الدقيق بين مفهوم المعرب ومفهوم الدخيل، وهذا ما

(١١٧) انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ١٢٣.

(١١٨) انظر: المصدر السابق، ص ١٢٣.

(١١٩) انظر: الأثيل والدخيل في معاجمنا العربية، ص ١٣.

(١٢٠) انظر: الألفاظ الدخيلة وإشكالية الترجمة اللغوية والحضارية، ص ١٢٠.

أشار إليه الدكتور أسامة الصفار^(١٢١). إذن عملية تأصيل الدّخيل في العربية مهمة عسيرة، نظرًا إلى غياب الدراسات التاريخية، وعدم توفر ما يكفي من الوثائق المؤرخة التي تمكن اللساني من ترتيب البيانات ووصفها، ويرى الدكتور عبد العزيز المسعودي أنّ البيانات التاريخية للغات متى توفرت ساعدت الباحث على تأصيل المصطلحات الدّخيلة تأصيلًا علميًا دقيقًا^(١٢٢). فالدراسات الاستشرافية الحديثة والكشف عن أصول اللغات والتنقيب عن آثارها لم تظهر إلا منذ قرن أو قرنين^(١٢٣).

ونرى أنّ هذه المصطلحات الدّخيلة في (صناعة السليم) افترضتها اللغة العربية من لغات أجنبية كثيرة، فقد بين الدكتور عبد المجيد الغيلي أنّ اللغات التي دخلت منها المصطلحات إلى اللغة العربية تعددت "حتى تجاوزت في العربية المعاصرة الثلاثين لغة، وهذا يدل على انفتاح العربية المعاصرة على لغات العالم من ناحية، ومن ناحية ثانية يدل على زوبان الحدود في زمن أصبح العالم فيه قرية صغيرة يأخذ أقصاه عن أدناه"^(١٢٤)، فالحاجة بين اللغات مستمرة، والحضارة تطلب المصطلحات والألفاظ بشكل مستمر في مجالاتها المتعددة، ومن تلك المجالات مجال الصناعة والمهن الفنيّة كما رأينا في مصطلحات (صناعة السليم) في مدينة بريدة.

• مفهوم اندماج الدّخيل في العربية:

يعتبر بحث: (إشكاليات اندماج الدّخيل في المعجم) للطّيب البكوش من البحوث القليلة التي اهتمت بظاهرة اندماج الدّخيل في العربية بصفة صريحة وتطبيقية، فقد تحدّث الدكتور البكوش عن مفهوم اندماج الدّخيل، وذكر مقاييس الاندماج حسب دراسته للدّخيل من خلال الصحافة العربية، وبين عوامل الاندماج ودرجاته.

ونستنتج من هذا المقال المقصود بمفهوم اندماج الدّخيل، فهو: "إقحام عنصر أو عناصر من لغة أجنبية في نظام اللغة المتقبل. وهو يعني بصفة أدق إقامة شبكة من العلاقات بين الوحدة الدّخيلة وسائر وحدات النظام المتقبل. ويعني هذا معالجة تلك الوحدة تهدف إلى ملاءمة سماتها الأجنبية لخصائص النظام المتقبل"^(١٢٥)، ويقول الطّيب البكوش عن آلية اندماج الدّخيل: "إنّ كل لفظ دخيل يقابل شغورًا في اللغة المتقبلة يقتضي نوعًا من الاندماج مهما كانت درجته، وكل ضرب من ضروب الاندماج يخضع لمقاييس

(١٢١) انظر: ينبوع اللغة ومصادر الألفاظ، ص ٥٤.

(١٢٢) انظر: الاستدراك على المعاجم العربية الحديثة، ص ٢٥٧.

(١٢٣) انظر: المعرب في القرآن الكريم، دراسة تأصيلية دلالية، ص ٣٣٩.

(١٢٤) الألفاظ الدّخيلة وإشكالية الترجمة اللغوية والحضارية، ص ٧٠.

(١٢٥) إشكاليات اندماج الدّخيل في المعجم، (٩٨٧ م)، ص ٤١.

من المفيد جداً استخراج أهمها لا بالتحليل المجرد وإنما من خلال فحص أمثلة من مدونة تكون منطلق الدراسة" (١٢٦)، وهذا المنهج الذي اقترحه الطيب البكوش هو الذي سنتبعه ونطبقه على المصطلحات الدخيلة في المشهد اللغوي في (صناعية السليم) في مدينة بريدة.

وخلاصة هذا المنهج الانطلاق من مدونة المصطلحات الدخيلة التي جمعها الباحث من اللوحات المعلقة على المحلات في (صناعية السليم)، ومقارنتها مع العربية ومعرفه درجات اندماجها من حيث الحركات الأجنبية وكيف نُقلت إلى العربية، وكذلك الحروف الأجنبية كيف تعاملت معها العربية، وسنبدأ أولاً الحديث عن ظاهرة اندماج الحركات الأجنبية في العربية، ومن ثم ننتقل إلى ظاهرة اندماج الحروف.

• درجات اندماج المصطلح الدخيل في العربية من حيث الأصوات اللغوية:

تنقسم أصوات اللغة أو الفونيمات إلى حروف وحركات، ولكل صنف منها خصائصه النطقية لذلك تختلف معاملة العربية لكل صنف منها، وتختلف مظاهر اندماج الحروف عن مظاهر اندماج الحركات، فالمصطلحات الدخيلة التي تقتضها العربية من لغات العالم إما أن تبقى على حالها، أو ينالها كثير من التحريف في أصواتها ودلالاتها وطريقة نطقها.

أولاً: اندماج الحركات الأجنبية:

يقول الدكتور الطيب البكوش تكمن أهمية هذا المستوى الصوتي " في الاختلاف الكبير بين نظام العربية الحركي والنظم الحركية في اللغات الأوروبية مثل الفرنسية التي تتميز بنظام حركي غني معقد جداً بالمقارنة مع بساطة النظام الحركي العربي" (١٢٧)، وهو نظام يتكون من ثلاث حركات هي الضمة والفتحة والكسرة.

ولقد رصد الباحث نماذج من المصطلحات الدخيلة في (صناعية السليم) التي فيها اندماج للحركات الأجنبية في العربية، وكيف تعاملت معها العربية، فهناك اندماج يكون في بداية المصطلح، واندماج في وسطه وكذلك في آخره، فيذكر الباحث في الجدول التالي المصطلح الدخيل في الواد الأول ثم أصله اللغوي في الواد الثاني ثم طريقة الكتابة الصوتية في الواد الثالث ثم يحلّل مظاهر الاندماج الحركي في الواد الأخير:

(١٢٦) المصدر السابق، ص ٤٣.

(١٢٧) إشكاليات اندماج الدخيل في المعجم، (٩٨٧م)، ص ٤٣.

الرقم	المصطلح الدخيل	الأصل اللغوي	الكتابة الصوتية	مستوى الاندماج الحركي
1	أتوماتيك- أوتوماتيك	- Automati c عن طريق الإنجليزية من اليونانية Automat os/Aftom atos (١٢٨). فرنسي Automati que ، إنجليزي Automati c ومعناه: ذاتي الحركة (١٢٩).	ˌɔ:tə'mætɪk	الحركة في المصطلح الأجنبي في المقطع الأول هي الضمة [au] [o] وقد نُقلت إلى العربية في صورة همزة قطعية وضمة قصيرة [أ + -] ، وفي المقطع الثاني نُقلت الضمة الأجنبية القصيرة [O] إلى العربية بضمة طويلة [ـُو]، وفي المقطع الثالث نُقلت الحركة الأجنبية [a] إلى العربية بفتحة طويلة [ـَا] أي الفتحة والألف في الكتابة العادية، ونقلت الحركة [i] في المقطع الأخير من المصطلح الأجنبي إلى العربية بكسرة طويلة [ـِي]. ونُقلت الحركة الصامتة في الأصل الفرنسي [e] إلى العربية بسكون.
2	استيل هود	-إنجليزي Steel . hood	stail	الكلمة الأجنبية بدأت بحرفين ساكنين [st] وعند كتابتها بالعربية أضافوا إليها همزة وصلية؛ لأنّ العربية لا تبدأ بساكن ولا بحرفين بل تبدأ بحرف ثم حركة وهكذا ، وهنا في Steel hood لدينا حركتان [oo و ee] نقلتا من اللغة الأجنبية إلى العربية

(١٢٨) انظر: المعرّب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، ص ٧٢، ومعجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ٨.

(١٢٩) انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٤١ .

بكسرة طويلة [ـى] وضمة طويلة [ـو]؛ لأنهما في الأصل حركتان طويلتان.				
نقلت الحركة الأجنبية [a] إلى العربية بهمزة قطعية وفتحة قصيرة [ـَ] = [ـَ]، ونقلت الحركة [e] إلى كسرة قصيرة [ـِ]، وأما الحركة المزدوجة [oi] نُقلت إلى العربية بواو وفتحة طويلة [و + ـَ].	ək'səsəri	فرنسي Accessoi re (١٣٠).	أكسسوارات- اكسسوارات- اكسسورات	3
بدأ المصطلح الإنجليزي بحركة [e] فنُقل إلى العربية بهمزة قطعية وكسرة قصيرة [ـِ]، ونقلت الحركة [o] إلى ضمة طويلة [ـُ]، ونقلت الحركة الأجنبية [i] إلى العربية بكسرة طويلة [ـى].	r'lektran	إغريقي Electron (١٣١). إنجليزي Electroni c من Elektroni kos باليوناني (١٣٢).	إلكتروني- الإلكترونيات	4

- (١٣٠) انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٣٣، ومعجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ١٨ .
- (١٣١) انظر: معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ١٩ .
- (١٣٢) انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٣٤ .

في المصطلح الأجنبي بدأت بحركة [a] التي نقلت إلى العربية بهمزة قطع وفتحة قصيرة [أ-] = [أ-] ونقلت الضمة الأجنبية [u] إلى ضمة طويلة [و]، والحركة الأجنبية المزدوجة [iu] نُقلت إلى العربية بياء وضمة طويلة [ي + و]. (المونيوم).	ə'lumənəm	-إنجليزي Alumini um وهو مشتق من Alam بمعنى الشب، وهذه الكلمة وضعها هـ.ديفي عام ١٨٠٨م بصيغة alumiu m ثم عدّلها عام ١٨١٢م Alumini um.^(١٣٣) - Aluminu m فرنسية من اللاتينية (^{١٣٤}).	ألمنيوم- المنيوم- ألمونيوم- المونيوم	5
نُقلت الفتحة الأجنبية الطويلة [a i] إلى العربية بحرف بهمزة مع كسرة طويلة [أ-ي] ما عدا البديل (أرباق)، وتمّ نقل الحركة الأجنبية [a] إلى فتحة طويلة [أ-].		-إنجليزي Airbag .	الايرباق- أرباق- أرباق-أرباك	6
نُقلت الحركة الأجنبية [a] إلى العربية بهمزة وصل وفتحة	ə'saɪd	-إنجليزي Acide.	الاسيد	7

(١٣٣) انظر: المصدر السابق، ص ٣٥.

(١٣٤) انظر: معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ٢٠.

قصيرة [ا + —]، ونُقلت الكسرة الأجنبية [i] إلى العربية بكسرة طويلة [ـي].		فرنسية عن اللاتينية Acidus. (١٣٥).		
نُقلت الحركة [a] في الأصل التركي إلى العربية بفتحة قصيرة [ـ]، أما الحركة الثانية [a] فتم نقلها إلى العربية بفتحة طويلة [ـا]، وفي المقطع الأخير فقد نُقلت الحركة [y] إلى العربية بكسرة قصيرة مع ياء المضاعفة والفتحة القصيرة [رِيـ]، ونُقلت الحركة الأجنبية في آخر المصطلح [ـ a] إلى العربية بتاء مغلقة [ـة].	bat-te-rì-a	تركي Batarya من Batteria بالإيطالية وهو من Battuer باللاتينية بمعنى الضرب (١٣٦). Batterie- فرنسية من اللاتينية (١٣٧). من الإيطالية والفرنسية (١٣٨).	بطارية- بطاريات	8
الكلمة الأجنبية بدأت بحرفين ساكنين [Pl]، ونقلت الحركة الأجنبية [a] إلى العربية بفتحة طويلة [ـا] ثم نُقلت الحركة	plæstik'	- Plastique فرنسية من اليونانية	بلاستيك- بلاستيكية	9

(١٣٥) انظر: المعرّب والدّخيل في اللغة العربية وآدابها، ص ١٤٧، ومعجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ١٥.

(١٣٦) انظر: معجم الدّخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٦٠.

(١٣٧) انظر: معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ٤٣.

(١٣٨) انظر: المعرّب والدّخيل في اللغة العربية وآدابها، ص ١٤٨.

[i] إلى العربيّة بكسرة طويلة [ـي]. وتم نقل الحركة الصامتة في الأصل الفرنسي [ue] إلى العربيّة بسكون على حرف [ك].		واللاتينية (١٣٩). يونانية (١٤٠). فرنسي Plastique ، انجليزي Plastic من Plastikos اليونانية أصل معناه قابل للتشكّل (١٤١).		
تم نقل الحركة الأجنبيّة [y] [ai] إلى العربيّة بفتحة طويلة مع ياء [ـا + ي]، ونقل الحركة [o o] إلى العربيّة بضمة طويلة [ـو].	bōrdi'	-إنجليزي Plywood.	بلايود	10
تم نقل الحركة الأجنبيّة [e] إلى العربيّة بفتحة قصيرة [ـي]، وتم نقل الحركة [i] في الإيطالية والتركيّة إلى العربيّة بكسرة طويلة [ـي].	benzi'	-إنجليزي Benzen (١٤٢). -إيطالي Benzina (١٤٣). -تركي Benzin ،	بنزين	11

(١٣٩) انظر: معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربيّة الحديثة، ص ٤٥.

(١٤٠) انظر: المعرّب والدّخيل في اللغة العربيّة وآدابها، ص ١٤٨.

(١٤١) انظر: معجم الدّخيل في اللغة العربيّة الحديثة ولهجاتها، ص ٦٣.

(١٤٢) انظر: المعرّب والدّخيل في اللغة العربيّة وآدابها، ص ١٤٨، ومعجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربيّة الحديثة، ص ٤٧.

(١٤٣) انظر: تفسير الألفاظ الدّخيلة في اللغة العربيّة مع ذكر أصلها بحروفه، ص ١٣.

		من Benzina بالإيطالية. وقد تكون عربية أصلها لبنان جاوي وحرفت إلى benzoin ثم توالى عليها التحريفات في اللفظ والمعنى حتى وصلت إلى ما وصلت إليه (١٤٤).		
نُقلت الحركة الفرنسية المزدوجة [ou] إلى العربية بضمة طويلة [وُ]، وفي المقطع الأخير نُقلت الحركة [i] إلى العربية بياء مع كسرة طويلة [يـ].	bugon'vily	فرنسي Bougie (١٤٥).	بوجي ج. بواجي	12
هنا مصطلح فني مركب، فقد تم نقل الحركة الأجنبية [o] في المصطلح الأول إلى العربية بواو مع ضمة طويلة [و] ونقلت الحركة [e] إلى العربية بفتحة قصيرة	paoda'	إنجليزي Powder Cottons	بودر كوتنز	13

(١٤٤) انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٦٧.
(١٤٥) انظر: المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، ص ١٤٨، ومعجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ٤٩.

[ـَ] وفي المصطلح الثاني تم نقل الحركة الأجنبية [o] إلى العربية بواو مع ضمة قصيرة [ـُ + و]، ونقلت الحركة [o] إلى العربية بضممة قصيرة [ـُ].				
تم نقل الحركة الأجنبية [o] إلى العربية بضممة طويلة [ـُو].	baks	-إنجليزي Box ، ومن اللاتينية المتأخرة Buxis من اللاتينية Pyxis عن الإغريقية Puxos) (١٤٦).	بوكس- بوكسات	14
في المقطع الأول تم نقل الحركة الأجنبية [u] إلى العربية بضممة طويلة [ـُو]، ونقلت الحركة [i] إلى كسرة طويلة [ـِى]، وفي المقطع الأخير نُقلت الحركة [e] إلى العربية بفتحة طويلة [ـَا].	Boklinik	-فارسي " بوكلين كاوشگوان" . Buclinat .e	بوكلين ج. بوكليينات	15
نُقلت الحركة الأجنبية [o] إلى العربية بواو مع ضمة قصيرة [و+ـُ] ونُقلت الحركة [y] إلى العربية بكسرة طويلة [ـِى]، وفي آخر الكلمة تم نقل الحركة [a] إلى العربية	peint	-تركي Boya ، بمعنى لون صبغ (١٤٧).	بوية-بويات- بويه [كذا]	16

(١٤٦) انظر: معجم الدّخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٩١.

(١٤٧) انظر: المحكم في أصول الكلمات العامية، ص ٤٣.



بتاء مغلقة [ة].				
تم نقل الحركة الأجنبية [i] إلى العربية بكسرة طويلة [e]، ونقلت الحركة [e] إلى العربية بفتحة طويلة [ا].	treilər'	-إنجليزي Trailers " تريلا " (١٤٨).	تريلة ج. تريلات	17
تم نقل الحركة الأجنبية [u] في المقطع الأول إلى العربية بضمة طويلة [و]، ونقلت الحركة [o] إلى العربية بضمة طويلة [و].	tərbət'	-إنجليزي . Turbo	توربو	18
تم نقل الحركة الأجنبية [i] في المقطع الأول إلى العربية بكسرة قصيرة [ي]، وفي المقطع الثاني نُقلت الحركة الأجنبية [i] إلى كسرة طويلة [ي].	dʒænəʔər	-تركي Zincir، Zencir من زنجير بالفارسية، وقع في اللفظ قلب مكاني بين الجيم والزاي (١٤٩) فارسية، ومنه زنجير بالسريانية الدراجة والتركية	جنزير- جنازير	19

(١٤٨) انظر: معجم الدّخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٨١.

(١٤٩) انظر: معجم الدّخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٩٤.

		والكرديّة (١٥٠).		
تم نقل الحركة اليونانية [a] إلى العربية في المقطع الأول بفتحة طويلة [ـا]، ونُقلت الحركة [é] إلى العربية بكسرة قصيرة [ـِ]، وفي المقطع الأخير تم نقل الحركة الأجنبية [i] إلى العربية بكسرة طويلة [ـِى].	hændrer'	- اليونانية Trapézio n بمعنى جَلْفَق أي حاجز، أو فارسية من "در" باب، و "بزین" الخشب (١٥١). -فارسية دَارْ بَزِين (١٥٢). -يونانية Trapé zion دخلت للعربية عن طريق التركية Trabzan (١٥٣).	درايزين- تريزين- دريزين	20
تم نقل الحركة الأجنبية [i] إلى العربية بكسرة قصيرة [ـِ]، وتم نقل الحركة الصامتة في الأصل الفرنسي	παράθυ	-فرنسي Disque (١٥٤). -انجليزي	دسك-دزق	21

- (١٥٠) انظر: معجم الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٨٠.
 (١٥١) انظر: معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ٧٧.
 (١٥٢) انظر: معجم الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٦١.
 (١٥٣) انظر: المعرب والدخيل في المعاجم العربية، ص ٢٢٧.
 (١٥٤) انظر: معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ٧٩.

[ue] إلى السكون على حرف [كُ].		Disk (١٥٥).		
تم نقل الحركة الفرنسية [i] إلى العربية بكسرة قصيرة [—]، وتم نقل الحركة [e] إلى العربية بفتحة قصيرة [—]، وأما في الحركة المزدوجة [io] فقد نُقلت إلى العربية بياء وضمة طويلة [ي+و] ما عدا بديل واحد نُقلت فيه إلى ضمة طويلة [و]. (دركيون)	σεξιό	فرنسي Direction بمعنى التوجيه (١٥٦).	دركيون- دركيون- دركيون	22
تم نقل الحركة الانجليزية [o] إلى العربية بضمة قصيرة [ـُ]، وفي المقطع الثاني تم نقل الحركة [o] إلى العربية بضمة طويلة [و].	daktə'	-إنجليزي Doctor من Doctor باللاتينية، وأصل معناه المعلم، ومشتق من Docere بمعنى علم (١٥٧). فرنسي Docteur من اللاتينية	دكتور الزجاج- الدكتور لفحص الكمبيوتر	23

(١٥٥) انظر: المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، ص ١٥٤.

(١٥٦) انظر: معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ٨٢، ومعجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ١٠٤، والمعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، ص ١٦٠.

(١٥٧) انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ١٠٥.

		Doctor (١٥٨). -انجليزي وفرنسي (١٥٩).		
في المقطع الأول تم نقل الحركة الأجنبية [i] إلى العربية بكسرة طويلة [يـ]، ونُقلت الحركة [i] في المقطع الثاني إلى العربية بكسرة قصيرة [يـ]، وفي المقطع الثالث نُقلت الحركة [a] إلى العربية بفتحة طويلة [أ].	didʒət'	-إنجليزي Digital لاتيني Digitali (١٦٠).	ديجتال	24
البديل الأقرب للتحليل (دينامو) فقد تم نقل الحركة الأجنبية [y] في المقطع الأول إلى العربية بكسرة طويلة [يـ]، وتم نقل الحركة [a] إلى العربية بفتحة طويلة [أ]، وتم نقل الحركة [o] في المقطع الأخير إلى العربية بضمة طويلة [و].	daɪnəmo'	-من الإنجليزية عن طريق اليونانية بمعنى القوة (١٦١). -إنجليزي أو فرنسي Dynamo من Dynamis (١٦٢). -يونانية	دينمو- دينموات- دينامو- دينموات	25

(١٥٨) انظر: معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ٧٩.

(١٥٩) انظر: المعرّب والدّخيل في اللغة العربية وأدائها، ص ١٥٨.

(١٦٠) انظر: معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ٨٢.

(١٦١) انظر: المعرّب والدّخيل في اللغة العربية وأدائها، ص ١٤٩.

(١٦٢) انظر: معجم الدّخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ١٠٩.

		Dunami (١٦٣).		
تم نقل الحركة الأجنبية الطويلة [ie] إلى العربية بكسرة طويلة [يـ]، ونُقلت الحركة في المقطع الثاني [e] إلى العربية بكسرة قصيرة [ـِ].	dizl'	ألماني Diesel نسبة إلى العالم الميكانيكي الألماني Rudolf Diesel الذي اخترع هذا النوع (١٦٤).	ديزل	26
تم نقل الحركة الأجنبية [a] إلى العربية بفتحة قصيرة [ـَ]، وتم نقل الحركة المزدوجة [ia] إلى العربية بكسرة طويلة [يـ]، وتم نقل الحركة [u] إلى العربية بضمة قصيرة [ـُ].	reidi, eĩtər'	إنجليزي Radiator أو فرنسي Radiateur وتكتب r راديّتور (١٦٥).	رديتر- رديترات- رديترات- لديترات [كذا]	27
تم نقل الحركة الأجنبية [é] إلى العربية بكسرة طويلة [يـ]، ونُقلت الحركة [o] إلى العربية بضمة طويلة [ـُ].	decorare	فرنسي Décor Decorare باللاتينية	ديكور- ديكورات	28

(١٦٣) انظر: معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ٨٣.
 (١٦٤) انظر: الألفاظ الدخيلة وإشكالية الترجمة اللغوية والحضارية، ص ١٠٩، ومعجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ١٠٨.
 (١٦٥) انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ١١١، والمعرّب والدخيل في اللغة العربية وأدبها، ص ١٤٩.

		بمعني زَيْنَ ^(١٦٦) .		[وُ].
29	ريموت- ريموتات- ريموتك	إنجليزي Remote Control تعني التحكم عن بعد (١٦٧).	ri'mout	تم نقل الحركة الأجنبية في المقطع الأول [e] إلى العربية بكسرة طويلة [ي]، وفي المقطع الثاني نُقلت الحركة الأجنبية [o] إلى العربية بضمة طويلة [وُ].
30	سبليت	إنجليزي Split .	Σπάλαθος	تم نقل الحركة الأجنبية [i] إلى العربية بكسرة طويلة [ي].
31	زينون-زنون- زنن [كذا]	إنجليزي Xenon وهو مشتق من Xenos باليونانية بمعنى الغريب والضيف (١٦٨).	zenan'	تم نقل الحركة الأجنبية [e] إلى العربية بكسرة طويلة [ي]، وتم نقل الحركة [o] في المقطع الثاني إلى العربية بضمة طويلة [وُ].
32	ستيل-استيل	إنجليزي Steel .	stail	الكلمة الأجنبية بدأت بحرفين ساكنين [st] وعند كتابتها بالعربية مرة بهمزة وصلية وأخرى بدون، والسبب في ذلك؛ لأنّ العربية لا تبدأ بساكن ولا بحرفين، بل نجد حرف ثم حركة وهكذا.. ، وكذلك لدينا الحركة [e] نُقلت

(١٦٦) انظر: معجم الدّخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ١٠٨، ومعجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ٨٣، والألفاظ الدخيلة وإشكالية الترجمة اللغوية والحضارية، ص ٦٩.

(١٦٧) انظر: معجم الدّخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ١١٥.

(١٦٨) انظر: المصدر السابق، ص ١١٧.

من الأجنبية إلى العربية بكسرة طويلة [ـى].				
تم نقل الحركة الأجنبية [y] إلى العربية بكسرة قصيرة [ـي]، وفي المقطع الثاني تم نقل الحركة [i] إلى العربية بكسرة قصيرة [ـي]، ونقلت الحركة [e] إلى العربية بفتحة قصيرة [ـا].	sɪləndər'	-إنجليزي Cylinder "سِلندر" وهو من أصل يوناني (١٦٩).	سلندر- سرندل	33
تم نقل الحركة الأجنبية [e] الثانية إلى العربية بكسرة قصيرة [ـي]، وتم نقل الحركة [o] في المقطع الثاني إلى العربية بضممة طويلة [ـو].	sentrəl'	-إنجليزي Center .Lock	سنترلوك	34
تم نقل الحركة الأجنبية [e] في المقطع الأول إلى العربية بكسرة طويلة [ـى]، ونقلت الحركة [a] إلى العربية بفتحة طويلة [ـا]، ونقلت الحركة [i] إلى العربية بكسرة طويلة [ـى].	sə'ræmɪk	-إنجليزي Seramic ، فرنسي Seramiq ue بمعنى الخزف من Keramos باليونانية بمعنى الطين الخزاف (١٧٠). - Ceramic عن اليونانية	سيراميك	35

(١٦٩) انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ١٢٣.

(١٧٠) انظر: المصدر السابق، ص ١٢٨.

		Keramik (١٧١) os		
نُقلت الحركة الأجنبية [é] إلى العربية بكسرة قصيرة [a]، ونقلت الحركة [a] إلى العربية بفتحة قصيرة [i]، ونقلت الحركة [i] في المقطع الأخير إلى العربية بكسرة طويلة [ي].	τούβλο	يوناني Kéramits "كراميس" (١٧٢) رومي (١٧٣)	قرميد-جرميد	36
نقلت الحركة الأجنبية [a] إلى العربية بفتحة طويلة [ا]، ونقلت الحرك [e] في المقطع الثاني إلى كسرة قصيرة [a]، ونقلت الحركة [a] في المقطع الأخير إلى فتحة طويلة [ا].	kæmrə'	إنجليزي Camera من اللاتينية، وتعني القبو وهي اختصار Camera- Obscra (١٧٤) إنجليزي وعرّبت بالأپاري عن الفرنسية، وعرّبت في ليبيا	كاميرات- كيمرات [كذا]	37

- (١٧١) انظر: معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ١٠٢.
 (١٧٢) انظر: المعرّب والدّخيل في اللغة العربية وآدابها، ص ٧١، وتفسير الألفاظ الدّخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، ص ٥٦. والمعرّب والدّخيل في المعاجم العربية، ص ٥٩٦.
 (١٧٣) انظر: المعرّب والدّخيل في المصباح المنير للفيومي، ص ٧٧.
 (١٧٤) انظر: معجم الدّخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ١٧٢١-١٧٢، ومعجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ١٣٩.

		بالصوّارة (١٧٥).		
نقلت الحركة الأجنبية في المقطع الأول [a] إلى العربية بفتحة قصيرة [ـَ]، ونقلت الحركة [a] في المقطع الثاني إلى فتحة طويلة [ـَا].	gə'raʒ	فرنسي Garage وهو مشتق من gare بمعنى المحافظة وله صلة بالكلمة الإنجليزية Ware بمعنى الحذر (١٧٦).	كراج	38
نُقلت الحركة الأجنبية [a] في المقطع الأول إلى العربية بفتحة قصيرة [ـَ]، وفي المقطع الثاني نُقلت الحركة [a] إلى العربية بفتحة قصيرة [ـَ]، وفي المقطع الثالث تم نقل الحركة [a] إلى العربية بفتحة طويلة [ـَا].	'kærə,væn	-إنجليزي Caravans وأصل معناه القافلة ثم أطلق على سيارة شحن مسقوفة، ثم على المركب المجهّز للعيش فيه، ومن كازوان الفارسية بمعنى	كرفان ج. كرفانات	39

(١٧٥) انظر: المعرّب والدّخيل في اللغة العربيّة وآدابها، ص ١٥٠.
(١٧٦) انظر: معجم الدّخيل في اللغة العربيّة الحديثة ولهجاتها، ص ٩٠.

القاملة (١٧٧).				
نُقلت الحركة الأجنبية [a] إلى العربية بفتحة قصيرة [ـَ]، وفي المقطع الثاني نُقلت الحركة [i] إلى العربية بكسرة قصيرة [ـِ]، وفي المقطع الأخير تم نقل الحركة [o] إلى العربية بضممة طويلة [ـُ].	'kərtɪn	إنجليزي -Cartinol.	كرتنول- كورتنول	40
نُقلت الحركة الأجنبية [a] إلى العربية بفتحة طويلة [ـَ]، وتم نقل الكسرة الغناء [ing] إلى العربية بكسرة طويلة [ـِ] متبوعة بحرف الجيم القاهرية.	'klædɪŋ	إنجليزي -Cladding	كلادينج- كلادينك	41
نُقلت الحركة الأجنبية [o] إلى العربية بضممة قصيرة [ـُ]، ونُقلت الحركة [e] إلى العربية بفتحة قصيرة [ـَ]، وفي المقطع الأخير تم نقل الحركة [o] إلى العربية بضممة طويلة [ـُ].	kəm'presər	إنجليزي -Compres .sor	كمبرسور- كمبروسرات- كمبرشر- كومبويسور- كومبرسور	42
تم نقل الحركة الأجنبية [o] إلى العربية بضممة قصيرة [ـُ]، وفي المقطع الثاني نُقلت الحركة [u] إلى العربية بضممة طويلة [ـُ].	kəm'pyutər	إنجليزي -Compute r وعَرَب بالحاسوب (١٧٨).	كمبيوتر	43

(١٧٧) انظر: المصدر السابق، ص ١٧٤.

(١٧٨) انظر: معجم الدّخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ١٨٢، ومعجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ١٥٢، والمعرب والدّخيل في اللغة العربية وأدائها، ص ١٥٠.



نُقلت الحركة الأجنبية المزودجة [ua] إلى العربية بواو وفتحة طويلة [ـواو]، ونُقلت الحركة [i] إلى العربية بكسرة طويلة [ـي].	'kwaləti	-إنجليزي Qualine.	كالون ج. كوالين	44
تم نقل الحركة الإنجليزية [e] إلى العربية بكسرة قصيرة [ـي]، وتم نقل الحركة [a] إلى العربية بفتحة طويلة [ـا].	'ləksɪkl	-إنجليزي Lexan.	لكسان	45
تم نقل الحركة الأجنبية [oi] إلى العربية بواو وكسرة طويلة [ـوي + و]، وفي المقطع الأول إلى العربية بضممة طويلة [ـو]، وفي المقطع الثاني نُقلت الحركة [i] إلى العربية بكسرة طويلة [ـي]، وفي المقطع الثالث نُقلت الحركة [y] إلى كسرة طويلة [ـي]، وفي نهاية المصطلح رمز للحركة الأجنبية [a] في العربية بألف [ـا].	kɔɪl	-لاتيني Coils.	كويل ج. كويلات	46
تم نقل الحركة الأجنبية [o] في المقطع الأول إلى العربية بضممة طويلة [ـو]، وفي المقطع الثاني نُقلت الحركة [i] إلى العربية بكسرة طويلة [ـي]، وفي المقطع الثالث نُقلت الحركة [y] إلى كسرة طويلة [ـي]، وفي نهاية المصطلح رمز للحركة الأجنبية [a] في العربية بألف [ـا].	mou'biləti	-تركي Mobilya من Mobilia الإيطالية (١٧٩) -إيطالي Mobiglia (١٨٠).	موبيليا	47
نُقلت الحركة الأجنبية [a] إلى العربية بفتحة قصيرة [ـا]، وفي المقطع الثاني تم نقل الحركة [i] إلى العربية بكسرة طويلة [ـي]، وفي نهاية المصطلح نُقلت الحركة	mou'biləti	-تركي Kakine من Machina بالإيطالية، وهو من	مَكِينَة - ماكينة - مكِنا - مكاين -مكاين -	48

(١٧٩) انظر: معجم الدّخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٢٠٤.
(١٨٠) انظر: الدّخيل في العربية، ص ٥٧. والمعرّب والدّخيل في اللغة العربية وآدابها، ص ١٧٢.

الأجنبية [e] إلى فتحة طويلة [—ا] وئاء مربوطة [—ة].		Machina باللاتينية، ومن Mechane باليونانية (١٨١). -إنجليزي (١٨٢). -الإيطالية Macchin (١٨٣) a		
تم نقل الحركة الأجنبية [i] إلى العربية بكسرة طويلة [ـي]، وفي المقطع الثاني نُقلت الحركة [e] إلى العربية بفتحة قصيرة [ـَ].	'nɪkl	-ألمانية Nickel (١٨٤). -إنجليزي Nickel وهو اختصار لـ" Kupferni " ckel بالألمانية معناه عفريت النحاس ويعتبر اسم لمعدن آخر يسمى بالإنجليزية	نيكل ج. نياكل	49

(١٨١) انظر: معجم الدّخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٢٠١.

(١٨٢) انظر: المعرّب والدّخيل في اللغة العربية وآدابها، ص ١٥٠.

(١٨٣) انظر: الدّخيل في العربية، ص ٥١-٥٢.

(١٨٤) انظر: معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ١٧٥.

		Niccolite (١٨٥).		
تم نقل الحركة الأجنبية [a] في المقطع الأول إلى العربية بفتح قصيرة [-َ] ونقلت الحركة [a] في المقطع الثاني بفحة طويلة [-َا].	'hæŋər	إنجليزي hangar من أصل فرنسي (١٨٦).	هنجر ج. هناجر	50
تم نقل الحركة الأجنبية [i] إلى العربية بكسرة قصيرة [-ِ].	wɪntʃ	إنجليزي Winch (١٨٧).	ونش	51

ونستنتج من تحليل حركات المصطلحات الدخيلة في الجدول السابق أن الحركات الأجنبية [A] و [E] و [I] و [O] و [U] تُنقل إلى العربية بحركات طويلة وهي: [-َا] أو [-ُو] أو [-ِ]، أو بحركات قصيرة إما ضمة [-ُ]، أو فتحة [-َ] أو كسرة [-ِ]. وتختلف الحركات طوياً وقصراً باختلاف وقوعها في الكلمة، وهي على النحو التالي:

- ١- الحركة الأجنبية [A] إذا وقعت في أول الكلمة تُنقل إلى العربية بهمزة قطع مع حركة قصيرة [أ] + [ـُ أو ـَ أو ـِ]؛ لأن اللغة العربية لا تبدأ بحركة وعالجت ذلك بنقل الحركة الافتتاحية إلى حرف الهمزة مع الحركة القصيرة، كما رأينا في: (أتوماتيك) و(أكسسوارات) و(إلكترونيات).
- ٢- الحركة الأجنبية [E] إذا وقعت في أول الكلمة نقلت همزة مع كسرة قصيرة [أ] + [-ِ] كما في المصطلح: (إلكترونيات).

(١٨٥) انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٢١٧.

(١٨٦) انظر: المصدر السابق، ص ٢١٧.

(١٨٧) انظر: معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ١٨٤.

٣- أكثر ما نُقلت إليه الحركة [a] هو نُقلها إلى الفتحة الطويلة [ـَا]، فقد تم رصد ذلك الاندماج في سبعة (٧) مصطلحات، وأمّا الحركة [e] فقد نُقلت إلى كسرة قصيرة [ـِ] في أحد عشر (11) مصطلحاً. وأنّ الحركة الأجنبية [o] نُقلت إلى حركة الضمة الطويلة [ـُو] في ثمانية (8) مصطلحات ويعتبر ذلك أكثر ما نُقلت إليه هذه الحركة. ونلاحظ أنّ الحركة الأجنبية [i] نُقلت في ستة عشر (16) مصطلحاً إلى الكسرة الطويلة [ـِى]. وأمّا الحركة الأجنبية [u] فقد نُقلت إلى ضمة طويلة [ـُ] وذلك في أربعة (4) مصطلحات. ونلاحظ أنّ الحركة الأجنبية [y] نُقلت إلى الكسرة الطويلة [ـِى] في مصطلحين فقط، ويعتبر ذلك أكثر ما نُقلت إليه هذه الحركة. فالغالب تنقل الحركات الطويلة في اللغة الأجنبية إلى حركات طويلة في العربية؛ لأنّ تعريبه بالحركات القصيرة يؤدي إلى تعدد طرق نطقه أو إلى لبس في قراءته، وعليه ربما يتغير المفهوم، وعدم التقيد بالحركات القصيرة لتلك المصطلحات. وهناك رأيان للعلماء في ذلك فبعضهم يرى أنّ تدون بالحركات الطويلة؛ لأنّ العربية لا تهتم بالشكل ولن يقوم أحد بالتشكيل مما يؤدي إلى اللبس في قراءة الكلمة، والفريق الآخر يرى أنّ تُشكّل تلك المصطلحات (١٨٨)، فالأنسب والأقرب أن تنقل بحركات طويلة لعدم الوقوع في اللبس عند الاعتماد على الحركات القصيرة وعدم كتابتها والتقيد بها.

٤- الحركة الأجنبية [e] في آخر الكلمة الأجنبية المنتهية بـ [e] يتم تعويضها في العربية بهاء الوقف مسبقة بفتحة قصيرة [ـِ]، كما في مصطلح: (مكيه).

٥- الحركة الأجنبية [a] في آخر الكلمة الأجنبية المنتهية بـ [a] يتم تعويضها في العربية بهاء الوقف مسبقة بفتحة قصيرة [ـِ]، وجاءت في ثلاثة مصطلحات، ومنها مصطلح: (طرنه).

٦- الحركة الأجنبية [o] إذا وقعت في وسط الكلمة فإنّ في الغالب ترسم واوًا أي ضمة طويلة [ـُو]، كما في مصطلح (بوكس).

٧- الحركة الأجنبية [i] في وسط الكلمة ترسم ياء أي كسرة طويلة [ـِى]، وهذا الغالب فيها.

٨- الحركة الأجنبية [u] ترسم في العربية ضمة طويلة [ـُ] إذا وقعت وسط الكلمة.

٩- المقطع في اللغة العربية يبدأ دائماً بصامت واحد بعده حركة طويلة أو قصيرة، وفي اللغات الأجنبية كالإنجليزية والفرنسية فإنّ المقطع يبدأ بصامت أو بصامتين، كما

- في مصطلح: (Plastique). فاللفظ العربي إذن لا يبدأ بصامتين كما لا يبدأ بحركة بل حرف ثم حركة وهكذا....
- ١٠- تم رسم الحركة المزدوجة [ai] بهمزة وياء طويلة [أ+ —ى] إذا وقعت أول المصطلح، كما رأينا في مصطلح: (الايبراق). ورسم الحركة المزدوجة [au] بهمزة قطعية وياء طويلة [أ+ —ى] إذا وقعت أول المصطلح، كما في مصطلح (أتوماتيك). وتم نقل الحركة [oi] الواقعة وسط الكلمة إلى واو وفتحة طويلة [و+ —ا]، وكذلك واو وكسرة طويلة [و+ —ى]، كما رأينا في (أكسسورات/ كويلات). وفي [iu] لما وقعت وسط الكلمة نقلت إلى ياء وضمة طويلة [ي+ —و]، كما في (المومنيوم). وفي [ou] نُقلت إلى ضمة طويلة [و+ —و] كما في (بوجي). وكذلك في [io] نُقلت في وسط الكلمة إلى ياء وضمة طويلة [ي+ —و] كما في (دركسيون). وأما [ie] و [ia] نُقلت إلى كسرة طويلة [ى—ى]، كما في المصطلحين (ديزل و رديتر). وفي [ua] نُقلت الحركة الأجنبية إلى واو وفتحة طويلة [و+ —ا] كما في (كوالين)، وفي آخر الكلمة وقعت الحركة الأجنبية [ue] وحذفت واستبدلت في العربية بسكون كما في (دسك)، فنلاحظ أن الأصوات المزدوجة تُنقل إلى العربية بحركات المد (الألف والواو والياء)، والأغلب فيها أن يُغلبا معاً عند نقلهما إلى العربية أو يُغلب الصوت الثاني.
- ١١- نلاحظ اختلاف عدد المقاطع في اللغات الأجنبية أكثر من العربية، وذلك بسبب الاختلاف بين صفة وحجم المقاطع العربية مقارنة بالأجنبية.
- ١٢- ينتهي رسم بعض المصطلحات الأجنبية بـ [e] وعند التلفظ به تختفي صفته الصوتية فيكون مثبناً صورة لا صوتاً في اللفظ الأجنبي.
- ١٣- نلاحظ إثبات اللاحقة [um] في مصطلح (المونيوم)، حيث أكد الدكتور سعد القحطاني على ذلك الإثبات الذي يُعتبر من القواعد التي وضعها مجمع اللغة العربية، وتُقرض كما هي من المصطلح الإنجليزي (Aluminium) (١٨٩).
- ١٤- لقد تم إضافة همزة وصل في مصطلح (استيل) وهنا بدأ المصطلح بـ [st] ولفك التقاء الصامتين تم إضافة همزة وصلية مع كسرة قصيرة، فقد بين الدكتور محمود حجازي أن اللجنة أضافت ألف وصل لا همزة قطع تشكل بحركة تناسب ما بعدها (١٩٠).

إذن هذه مجموعة من استنتاجات دراسة درجات اندماج حركات المصطلحات الدخيلة في (صناعية السليم)، حيث اندمجت في العربية كما لاحظنا ذلك في الأمثلة

(١٨٩) انظر: التعريب ونظرية التخطيط اللغوي. (٢٠٠٢م)، ص ٣٥.

(١٩٠) انظر: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص ١٨٦.

المذكورة، والآن ننتقل إلى دراسة المصطلحات الدخيلة من حيث ظاهرة اندماج الحروف الأجنبية في العربية وكيف تعاملت العربية مع تلك الحروف.

ثانيًا: اندماج الحروف الأجنبية:

يبين الدكتور الطيب البكوش أنّ معالجة الحروف الأجنبية التي لا يتضمنها النظام الصوتي الأجنبي يكون بتعويضها بأقرب الحروف العربية إليها، ويمثل هذا إحدى وسائل الاندماج المستعملة لدراسة مقاييس الاندماج الصوتية للمصطلحات الدخيلة في العربية^(١٩١)، وعندما يشتمل المصطلح الدخيل على وحدة صوتية غير موجودة في العربية أو على مقطع لا تجيزه العربية وجب تغييره حتى يتلاءم مع اللغة المتقبلة^(١٩٢). فقد رصد الباحث نماذج من المصطلحات الدخيلة في (صناعية السليم)، بعد أن لاحظ فيها اندماجًا للحروف الأجنبية في العربية، وتتبع كيفية تعامل العربية معها، كما في الجدول التالي، حيث جعل المصطلح الدخيل في الود الأول، ثم أصله الأجنبي في الود الثاني، ثم تحليل مظاهر الاندماج في الود الثالث:

الرقم	المصطلح الدخيل	الأصل اللغوي	نوع الاندماج الحرفي وموقعه
1	الايرباق- ارباق- ايرباق-إيرباك	- إنجليزي Airbag .	وقع حرف الكاف الأعجمية [g] في نهاية الكلمة وتم نقله إلى العربية مرة بحرف الكاف وأخرى بحرف القاف.
2	بلاستيك-بلاستيكية	Plastique- فرنسية من اليونانية واللاتينية ^(١٩٣) . - يونانية ^(١٩٤) . - فرنسي Plastique ، إنجليزي Plastic من اليونانية Plastikos	وقع الحرف الأعجمي المهموس [p] في بداية الكلمة وتم نقله إلى العربية بالباء المجهورة مع كسرة قصيرة.

(١٩١) انظر: إشكاليات اندماج الدخيل في المعجم، (١٩٨٧م)، ص ٤٥.

(١٩٢) انظر: الألفاظ الدخيلة وإشكالية الترجمة اللغوية والحضارية، (٢٠٠٨م)، ص ١٩٠.

(١٩٣) انظر: معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ٤٥.

(١٩٤) انظر: المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، ص ١٤٨.

	أصل معناه قابل للتشكّل (١٩٥).		
3	بلايود -إنجليزي Plywood.	وقع الحرف الأعجمي [P] في بداية الكلمة وتم نقله إلى العربية بالباء المجهورة.	
4	بلف ج. بلوف - إنجليزي Valve (١٩٦).	وقع الحرف الأعجمي المجهور [v] في نهاية الكلمة وتم نقله إلى حرف الفاء المهموس.	
5	بودر كوتنز -إنجليزي Powder . Cottons	وقع الحرف الأعجمي [P] في بداية الكلمة وتم نقله إلى العربية بالباء المجهورة.	
6	قير-جير -إنجليزي Gear (١٩٧).	وقع حرف الكاف الأعجمية [G] في بداية الكلمة، وتم نقله إلى العربية مرة بحرف القاف وأخرى بحرف الجيم القاهرية.	
7	كراج - فرنسي Garage وهو مشتق من ga- gare بمعنى المحافظة وله صلة بالكلمة الإنجليزية Ware بمعنى الحذر (١٩٨).	وقع الحرف الأعجمي [G] في بداية الكلمة وتم نقله إلى العربية بحرف الكاف.	
8	كرفان ج. كرفانات - إنجليزي Caravan وأصل	وقع الحرف الأعجمي المجهور [v] في وسط	

(١٩٥) انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٦٣.
 (١٩٦) انظر: معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ٤٥، ومعجم
 الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٦٣.
 (١٩٧) انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٩١.
 (١٩٨) انظر: المصدر السابق، ص ٩٠.

الكلمة وتم نقله إلى العربية بحرف الفاء المهموس.	معناه القافلة ثم أطلق على سيارة شحن مسقوفة، ثم على المركب المجهز للعيش فيه ، ومن كازوان الفارسية بمعنى القافلة (١٩٩).		
وقع الحرف الأعجمي المجهور [v] في وسط الكلمة وتم نقله إلى العربية بحرف الفاء المهموس.	-إنجليزي Covers (٢٠٠).	كفر ج. كفرات	9
تم نقل الكسرة الغناء [ing] في نهاية الكلمة إلى العربية بحرف الجيم القاهرية مسبقاً بكسرة قصيرة ونون [ن +]، وفي أخرى نُقل بحرف الكاف.	- إنجليزي Cladding .	كلادينج-كلادينك	11
وقع الحرف الأعجمي [p] في وسط الكلمة وتم نقله إلى العربية بالباء المجهورة.	- إنجليزي Compressor.	كمبرسور	12
وقع الحرف الأعجمي المهموس [p] في وسط الكلمة وتم نقله إلى العربية بالباء المجهورة.	- إنجليزي Computer وعزّب بالحاسوب (٢٠١).	كمبيوتر	13

(١٩٩) انظر: المصدر السابق، ص ١٧٤.

(٢٠٠) انظر: المصدر السابق، ص ١٨٠.

(٢٠١) انظر: معجم الدّخيل في اللغة العربيّة الحديثة ولهجاتها، ص ١٨٢، ومعجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربيّة الحديثة، ص ١٥٢، والمعرّب والدّخيل في اللغة العربيّة وأدائها، ص ١٥٠.

وقع الحرف الأعجمي [p] في نهاية الكلمة ونُقل إلى العربية بالباء المجهورة.	- فرنسي Lampe من اللاتينية Lampas من اليونانية (٢٠٢). - تركي Lamba من Lampada بالإيطالية وهو من Lampa باليونانية ومشتق من Lampa بمعنى أنا ألمع (٢٠٣). - يوناني Lampas معناه لامع واللمعان " لمبا " (٢٠٤). - إيطالي Lampe أو Lampade (٢٠٥).	لمبة ج. لمبات	14
وقع الحرف الأعجمي [p] في نهاية الكلمة ونُقل إلى العربية بحرف الباء المجهورة.	- إنجليزي Hup ونطقه "هَب" غير أن نطق الكلمة الدخيلة متأثر بالإملاء (٢٠٦).	هوب ج. هوبات	15

ونلاحظ من خلال الجدول السابق أنَّ هناك حروفاً أعجمية لا مقابل لها في اللغة العربية، فقد تعاملت معها العربية من خلال إبدالها إلى الحرف القريب منه نطقياً، كما يبين ذلك سيبويه في قوله " فالبدل مطرد في كل حرف ليس من حروفهم، يبدل منه ما قرب منه من حروف الأعجمية " (٢٠٧)، فقد ذكر سيبويه (١٨٥هـ) أنَّ هناك ألفاظاً أجنبية تُغير حروفها؛ لأنَّ حروفها تختلف عن الحروف العربية، فالعرب أخذت المصطلح الدخيل وغيّرتة على حروفها وهذا طبيعي بين اللغات.

- (٢٠٢) انظر: معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، ص ١٥٧.
(٢٠٣) انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ١٩٢.
(٢٠٤) انظر: المعرب والدخيل في المعاجم العربية، ص ٦٨١، وتفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، ص ٦٧.
(٢٠٥) انظر: الدخيل في العربية، ص ٥١.
(٢٠٦) انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٢١٣.
(٢٠٧) الكتاب، ٣٠٦/٤.

وعلى ذلك إذا اشتمل المصطلح الدّخيل على وحدة صوتية غير موجودة في العربيّة أو على مقطع لا تجيزه العربيّة وجب تغييره حتى يتلاءم مع اللغة (٢٠٨)، فقد لاحظنا في الجدول السابق كيفية نقل بعض الحروف الأجنبيّة التي ليس لها مقابل في العربيّة، وذلك من خلال المصطلحات الدّخيلة في المشهد اللغويّ في (صناعيّة السليم)، فكانت على النحو التالي:

١- الحرف الأجنبي [P] نُقل إلى العربيّة بالباء المجهورة مع اختلاف موقعه في الكلمة، فقد رصدت تسعة (9) مصطلحات تنوعت ما بين وقوع هذه الحرف بداية الكلمة ووسطها ونهايتها، ونُقلت في كل تلك المصطلحات إلى العربيّة بالباء المجهورة، ومن ذلك مصطلح (بلاستيك وكمبيوتر وهوب).

٢- الحرف الأجنبي [G] تم نقله إلى العربيّة بالكاف المجهورة والجيم والقاف، ورصدت خمسة (٥) مصطلحات مع اختلاف موقع الحرف في الكلمة، فقد وقع في بداية الكلمة، وتم نقله إلى حرف الكاف كما في (كراج)، وكذلك إلى القاف والجيم كما في مصطلح (قير وجير)، وفي نهاية الكلمة تم نقله إلى الجيم والكاف وذلك في مصطلح (كلادينج وكلادينك)، وكذلك إلى القاف والكاف كما في مصطلح (ايرباق وايرباك).

٣- الحرف الأجنبي [V] نُقل إلى العربيّة بالفاء المهموسة، فقد رصدت ثلاثة مصطلحات وقع فيها الحرف الأجنبي في نهاية الكلمة وكذلك في وسطها، وتم نقله إلى حرف الفاء كما في مصطلح (كفر وبلوف).

ولقد قبل مجمع اللغة العربيّة بتدوين هذه الحروف الأجنبيّة، ورمز لها برموز تُعرف بها، فالحرف (G) الشديدة الخالية من التعطيش رُمز لها بالكاف فوقها شرطة (گ)، والحرف (P) رُمز لها بباء تحتها ثلاث نقط (پ)، وأمّا الحرف (V) فقد رُمز له بفاء فوقها ثلاث فقط (ڤ) (٢٠٩).

ونستنتج من خلال دراسة اندماج الحروف الأجنبيّة في العربيّة، أنّ المصطلح الدّخيل يتكون من حروف لا توجد في العربيّة كما رأينا في جدول اندماج الحروف، فتتم عملية نقل تلك الحروف الأجنبيّة إلى العربيّة ومعيار نقلها هو القرب في المخرج، ولكن بعض الأصوات الأجنبيّة نُقلت بأكثر من مقابل عربي؛ وأرى السبب في ذلك عدم وجود منهجية في نقل الأصوات إلى العربيّة.

ونصل إلى نهاية هذه الدراسة بعد أن رأينا نسبة المصطلحات الدّخيلة ومجالاتها في (صناعيّة السليم)، وبعد معرفة إشكالات تأصيل الدّخيل، والتوصل إلى درجات اندماج

(٢٠٨) انظر: الألفاظ الدّخيلة وإشكالية التّرجمة اللغويّة الحضاريّة، ص ١٩٠.

(٢٠٩) مجمع اللغة العربيّة. مجلة المجمع، (٩٦٣م)، ص ٨٤.

المصطلح الدخيل في العربية من حيث الحركات والحروف. • الخاتمة:

يسر الله تعالى هذه الدراسة في هذا الظاهرة اللغوية تحت عنوان: المصطلح الدخيل في المشهد اللغوي بمدينة بريدة "صناعية السليم أنموذجاً" دراسة إحصائية وصفية، وركزت هذه الدراسة على اللغة المستعملة في لافتات المحلات التجارية في (صناعية السليم)، وفيما يتعلق بالنتائج فقد صنفها الباحث على معطيات الدراسة إلى نتائج إحصائية ونتائج وصفية، وهي على النحو التالي:

- ١- بلغ عدد صور اللافتات واللوحات في المشهد اللغوي في صناعية السليم مائة وسبع وتسعين (197) لافتة، ومن هذه الصور تم استخراج المصطلحات الفنية والصناعية التي بلغ عددها مائة وثمانية وتسعين (198) مصطلحاً فنياً.
- ٢- تشكل المصطلحات الدخيلة في صناعية السليم مائة وخمسة عشر (115) مصطلحاً من مجموع المصطلحات الموجرة صودة في المشهد اللغوي، وتمثل هذه المصطلحات نسبة واحد وستين بالمائة (61%) من المجموع الكلي لتلك المصطلحات، ويعتبر مجال ميكانيكا السيارات أكثر المجالات في صناعية السليم استعمالاً للدخيل، فقد رصد الباحث اثنين وأربعين (42) مصطلحاً دخيلاً أي بنسبة ستة وثلاثين بالمائة (36%) من مجموع المصطلحات في صناعية السليم، وتعتبر اللغة الإنجليزية أكثر اللغات التي اقترضت منها العربية تلك المصطلحات الدخيلة فقد بلغ عدد المصطلحات الدخيلة المنسوبة إلى اللغة الإنجليزية ستة وخمسين (56%) مصطلحاً أي بنسبة ستة وأربعين بالمائة (46%) من مجموع المصطلحات الدخيلة في المشهد اللغوي في صناعية السليم في مدينة بريدة.
- ٣- لقد رصد الباحث نماذج من المصطلحات الدخيلة في صناعية السليم التي لاحظ فيها اندماجاً للحركات الأجنبية في العربية، فتعاملت معها بنقل الحركات الأجنبية [a,e,i,o,u] بحركات طويلة وهي [ـَـ، ـُـ، ـِـ] أو بحركات قصيرة إما ضمة [ـُـ]، أو فتحة [ـَـ]، أو كسرة [ـِـ] واختلفت الحركات طوياً وقصراً باختلاف موضعها في الكلمة.
- ٤- رصد الباحث نماذج من المصطلحات الدخيلة في صناعية السليم بعد أن لاحظ فيها اندماجاً للحروف الأجنبية في العربية، وتتبع كيفية تعامل العربية معها، فهناك حروف أعجمية لا مقابل لها في العربية، وتعاملت معها بإبدالها إلى الحرف القريب منه نطقياً فكان المعيار الذي تسير عليه العربية في الغالب نقل الحروف الأجنبية هو القرب في المخرج.

- ٥- تعد المجالات والأنشطة التي تنتمي إليها المصطلحات الدخيلة في المشهد اللغوي في صناعية السليم، وهي مجال ميكانيكا السيارات، ومجالات كهرباء السيارات، ومجال صناعة الألمنيوم، ومجال الزينة، ونشاط مواد البناء والصناعة، ونشاط النجارة، ونشاط قطع الغيار، ونشاط الآليات والمعدات وغيرها، ويعتبر مجال ميكانيكا السيارات أكثر المجالات في صناعية السليم استعمالاً للدخيل، فقد رصد الباحث اثنين وأربعين (42) مصطلحاً دخيلاً أي بنسبة ستة وثلاثين بالمائة (36%) من مجموع المصطلحات في صناعية السليم
- ٦- حصر الباحث من خلال دراسة المصطلحات الدخيلة في صناعية السليم عدة إشكالات مصطلحية وهي: تعدد الأبدال المصطلحية للمفهوم الواحد، وتعدد الأشكال الكتابية للمصطلح الواحد، واستعمال مصطلحات أجنبية في المشهد اللغوي على الرغم من وجود المقابل العربي، وكثرة الأخطاء اللغوية في المشهد اللغوي.
- ٧- الواقع الذي تعيشه اللغة العربية في المشهد اللغوي بات مقلقاً، بسبب التشويه اللغوي والتركيبي عند كتابة مصطلحاتها، ومزاحمة اللغات الأجنبية لها من خلال استعمال الدخيل، وهذا نتيجة عدم الالتزام بالقرارات التي صدرت من المملكة العربية السعودية لخدمة اللغة العربية والمحافظة على مكانتها وهيبتها.

• التوصيات:

يوصي الباحث بعد النتائج التي توصي إليها في دراسته بما يلي:

- ١- توظيف اللغة العربية في شتى مناحي حياتنا العلمية والحضارية، ومؤسساتنا الإدارية والتربوية والإعلامية والحكومية والخاصة.
- ٢- نشر أبحاث مجلة التخطيط والسياسة اللغوية التي تصدر من مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز لخدمة اللغة العربية بجميع أعدادها في الوزارات الحكومية والمؤسسات العامة والخاصة وفي المحلات التجارية للإلمام بقضايا السياسة اللغوية الواعية والتخطيط اللغوي السليم.
- ٣- تتبع أصول المصطلحات الأجنبية ما زال بحاجة إلى جهود مكثفة.
- ٤- إن هذه الدراسة تعد خطوة من خطوات الدراسة في مجال المشهد اللغوي، لذلك أوص نفسي والباحثين بالسير خطوات أخرى لكي يكتمل المسير.
- ٥- تطبيق القرارات الحكومية الصادرة في المملكة العربية السعودية ومتابعتها من قبل الجهات المعنية وتنفيذها ومحاسبة من يخالفها.



وفي الختام فإنني أسأل الله- عز وجل- أن يوفقنا لخدمة لغة كتابه العظيم، وأن ينفع بنا وبما نقدمه، إنه وليّ ذلك والقادر عليه، والله المستعان، وعليه التكلان، والحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

فهرس المصادر والمراجع:

- ١- أثر الدخيل على العربية الفصحى، الدكتور مسعود بوبو، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، 1982م.
- ٢- الأثيل والدخيل في معاجمنا العربية، الدكتور الجيلالي بن حلام، مجلة اللسان العربي، ص19-1.
- ٣- الاستدراك على المعاجم العربية الحديثة، الدكتور عبدالعزيز المسعودي، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، المملكة العربية السعودية الرياض، ط1، 2023م.
- ٤- الأسس اللغوية لعلم المصطلح، الدكتور محمود فهمي حجازي، مكتبة غريب.
- ٥- إشكاليات اندماج الدخيل في المعجم، الدكتور الطيب البكوش، مجلة المعجمية، تونس، ع3، ط3، ص41، 1987م.
- ٦- الآلات الكهربائية بالمركلات-البطاريات RBATTE- 172كم.
- ٧- الألفاظ الدخيلة وإشكالية الترجمة اللغوية والحضارية، الباحث عبد المجيد بن محمد الغيلي، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، 2008م.
- ٨- تأثيل الدخيل من ألفاظ الثياب وما يتعلق بها في معجم ألفاظ الحضارة ومصطلحات الفنون، لمي إبراهيم غانم وماهر عيسى حبيب، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، مج41، ع92، ص70-71، 2017م.
- ٩- التأصيل اللغوي ، الدكتور صباح علي السليمان، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت.
- ١٠- تخصص كهرباء السيارات: منظومات التحكم الإلكتروني بالمركبة، المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، المملكة العربية السعودية، 1429هـ.
- ١١- تخصص محركات ومركبات: نظام الفرامل (عملي)، المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، المملكة العربية السعودية، 1429هـ.
- ١٢- تداخل الألسن: دراسة المظاهر والقيود اللسانية، الدكتور خليفة الميساوي. إصدارات كلمة، أريانة، تونس، 2019م.
- ١٣- التعريب ونظرية التخطيط اللغوي: دراسة تطبيقية عن تعريب المصطلحات في السعودية، الدكتور سعد بن هادي القحطاني، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2002م.
- ١٤- تكملة المعاجم العربية، رينهارت دوزي، ترجمة: محمد سليم النعيمي، الجزء6.
- ١٥- الجهود التأثيلية في المعاجم القديمة ودورها في إنجاز المعجم التاريخي-مقاييس اللغة لابن فارس أنموذجاً-، الباحث نور الدين غمام عماره، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري-تيزي وزو-، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

- ١٦- الدخيل في اللغة العربية، الدكتور فواد حسنين علي، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، مصر، مج4، ع1، ص85-50، 2008م.
- ١٧- دراسات في فقه اللغة، الدكتور صبحي الصالح، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط3، 2009م
- ١٨- الصراع اللغوي، الدكتور إبراهيم بن علي الديبان، مؤتمر علم اللغة الثالث: التعليم باللغات الأجنبية في العالم العربي، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، 1427هـ.
- ١٩- علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات، الدكتور ممدوح محمد خسارة، دار الفكر، دمشق، ط2، 2013م.
- ٢٠- الفصحى لغة القرآن، أنور الجندي، دار الكتاب اللبناني بيروت، دار الكتاب المصري بالقاهرة.
- ٢١- كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، السيّد أدّى شير، دار العرب للبستاني، القاهرة، ط2، 1988م.
- ٢٢- كتاب تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، طوبيا العنيسي الحلبي اللبناني، عني بنشره وتصحيحه: يوسف توما البستاني، ط2، 1932م.
- ٢٣- الكتاب، سيبويه، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض، ج4، ط2، 1982م.
- ٢٤- كهرباء سيارات، حسن عجيمة وحسن حماد وعبد المنعم دويكات وفؤاد داود، وزارة التربية والتعليم العالي، فلسطين، ط1.
- ٢٥- لسان العرب، جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور المصري، دار صادر، بيروت، ج11.
- ٢٦- مجمع اللغة العربية، مجلة المجمع، 1963م.
- ٢٧- المحكم في أصول الكلمات العامية، الدكتور أحمد عيسى بك، مطبعة مصطفى، مصر، ط1، 1939م.
- ٢٨- المزهري في علم اللغة وأنواعها، جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي، علق عليه: محمد المولي بك ومحمد أبو الفضل وعلي البجاوي، منشورات المكتبة المصرية، صيدا، بيروت، 1986م.
- ٢٩- مظاهر الدخيل في اللغة العربية: دراسة في الأساليب المعاصرة-، الباحث سليمان حشاني، رسال ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2013م.
- ٣٠- معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، الدكتور ف. عبدالرحيم، دار القلم، دمشق، ط1، 2011م.

- ٣١- معجم اللغة العربية المعاصرة، الدكتور أحمد عمر مختار، ج1 و2 و3 و4، عالم الكتب، ط1، 2008م.
- ٣٢- معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة، الدكتورة صافية زفكي، المركز الديمقراطي العربي برلين، ألمانيا، ط1، 2021م.
- ٣٣- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م.
- ٣٤- المعرب في القرآن الكريم: دراسة تأصيلية دلالية، الدكتور محمد السيد علي بلاسي، جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، ط1، 2001م.
- ٣٥- المعرب والدخيل في اللغة العربية، الباحث گل محمد باسل، رسالة دكتوراة، جامعة إسلام آباد، باكستان، 2002.
- ٣٦- المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، الدكتور محمد ألتونجي، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- ٣٧- المعرب والدخيل في المصباح المنير للفيومي: دراسة ومعجم، الأستاذ صفاء صابر مجيد البياتي، مجلة مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، السنة5، ع15، ص-17 99، 2017م.
- ٣٨- المعرب والدخيل في المعاجم العربية: دراسة تأصيلية، د. جهينة نصر علي، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط1، 2001م.
- ٣٩- ميكانيكا سيارات (البنزين)، الشاسيه ، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، المملكة العربية السعودية، 1426هـ.
- ٤٠- ينبوع اللغة ومصادر الألفاظ، الدكتور أسامة رشيد الصقار، دار صادر، بيروت، 2010م.